Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (5), Issue (7): 30 Jun 2021
P: 87 - 118

ISSN: 2522- 3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (5)، العدد (7): 30 يونيو 2021م
ص: 87 - 118

The expected effects in allowing the Saudi women to drive cars from the point of Saudi university students

Turki Hassan Abualola

Elsayed Ibrahim Mostafa

College of Social Sciences || Umm Al- Qura University || KSA

Abstract: This current research aims to identify the expected effects in allowing the Saudi women to drive cars from the personal level, familial, social, economic, environmental, health, educational perspectives as well as the international one. This research is a descriptive based on the social survey. (11) Universities selected randomly from the total of Saudi Government Universities and a deliberated sample of female students (1590) from the theoretical and practical colleges. The results showed that the most important effects associated with women driving a car on the personal level: (achieving personal needs, self- reliance, responsibility, independent, increasing self- confidence, empowerment), and the results indicated that the most important effects associated with women driving on the family level: (Achievement Family tasks, family's participation in the tasks, activities of daily life, the preservation of family privacy and the preservation of family secrets). The results also showed that the most important effects associated at the societal level are: (changing the negative mental image towards women and achieving adaptation and social integration of women and a sense of social participation. The results showed that the most important impacts on the economic level are: (saving expenses of the transportation and the private driver and taxi, reducing the migrant of workers and increasing job opportunities).

Keywords: Driving Car and Effects Expected

الآثار المتوقعة لقيادة المرأة السعودية للسيارات من وجهة نظر طالبات الجامعات السعودية

تركي حسن أبو العلا

السيد إبراهيم مصطفى

كلية العلوم الاجتماعية || جامعة أم القرى || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث الحالي إلى التعرف على الآثار المتوقعة من قيادة المرأة السعودية للسيارة على المستوى الشخصي، الأسري، المجتمعي، الاقتصادي، الصحي والبدني، التعليمي والمدرسي وعلى المستوى العالمي. والتعرف على الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة السعودية للسيارة والمقترحات لمواجهتها. يعد البحث الحالي أحد البحوث الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية البسيطة للجامعات السعودية وعددهم (11) جامعة. وعلى العينة العمدية لطالبات الجامعات السعودية الحكومية والتي بلغت (1590) طالبة، وتم استخدام استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أوضحت النتائج أن أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الشخصي:(قضاء الاحتياجات الشخصية، الاعتماد على الذات، تحمل المسؤولية، الشعور بالاستقلالية، زيادة الثقة بالنفس، الشعور بالتمكين)، أوضحت النتائج أن أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الأسري: (إنجاز المهام الأسرية، مشاركة الزوج أو الأسرة في مهام وأنشطة الحياة اليومية والحفاظ على خصوصية الأسرة والحفاظ على أسرار الأسرة)، كما أوضحت

النتائج أن أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى المجتمعي:(تغيير الصورة الذهنية السلبية تجاه المرأة وتحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي للمرأة والشعور بالمشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع)، وكما أوضحت النتائج أن أهم الآثار المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الاقتصادي: (توفير المصروفات المرتبطة بالسائق الخاص والتنقلات بسيارات الأجرة، تخفيض نسبة العاملة الوافدة والسعودة وزيادة فرص العمل).

الكلمات المفتاحية: قيادة السيارة، الآثار المتوقعة.

المقدمة.

تعكس التصورات والرؤى الشعبية القديمة لقيادة المرأة للسيارة أن قيادتها تعد سلبية وغير كفء، وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الأولى كانت هناك محاولات للحد من قدرة النساء على القيادة إلا أنه وفي العقود التي تلت الحرب العالمية الثانية، تم تقييم تجربة قيادة المرأة للسيارة والتمييز بين الرجال والنساء في القيادة. وتم الاهتمام بإعادة دمج تجربة قيادة المرأة للسيارة نظراً لتنامى نفوذها وزيادة مشاركتها الاجتماعية في المجتمع (Lezotte, 2015) ولقد كانت قيادة المرأة في المملكة العربية السعودية منذ زمن قريب أحد الأنشطة الذكورية فقط والتي يُحظر على المرأة ممارستها (Alotaibi, 2017)، ولا شك أن حق المرأة السعودية في قيادة السيارة والقيود المجتمعية التي فرضتها الثقافة المجتمعية التقليدية حول حظر قيادتها أثرت بشكل كبير عليها (Alferaehy, 2016)، فلقد عانت المرأة السعودية لحقبه كبيره من الزمن من حظر قيادتها للسيارة والقيود المفروضة عليها والتي تفسر على أنها قيداً اجتماعياً لا يرتبط بأساس ديني وعقائدي (Al Faris, 2012).

وتعد قضية قيادة المرأة للسيارة أحد أهم القضايا المعاصرة في المملكة العربية السعودية، نظراً لارتباطها الوثيق بقاعدة عريضة من المجتمع السعودي ممثله في المرأة التي تعد تقريباً نصف المجتمع حيث بلغت نسبتها(49.08%)، من إجمالي عدد المواطنين السعوديين بالمملكة العربية السعودية وعددهم (20768627)، نسمه (الهيئة العامة للإحصاء، 2018)، كما تمثل قضية قيادة المرأة للسيارات أحد أهم القضايا التنموية التي تنشدها المملكة العربية السعودية لتحقيق التنمية الشاملة في رؤية المملكة (2030)، باعتبارها شريك أساسي وفعلي في عملية التنمية، وجاءت الدراسة الحالية تنسجم مع رؤية المملكة التي تعول عليها الحكومة السعودية كثيراً في إحداث تقدم كمي ونوعي في جميع قطاعات المجتمع من صحة وتعليم وإسكان... وغيرها.

وانطلاقاً من رؤية المملكة (2030)، تعد قضية قيادة المرأة أحد أهم قضايا حقوق الإنسان في المجتمع السعودي التي من شأنها أن تسهم في تحقيق الاستقلالية الكاملة للمرأة السعودية في إنجاز احتياجاتها ومتطلباتها والتعامل مع مختلف قضاياها بشكل من الاستقلالية الذاتية. ولذلك فرضت هذه القضية نفسها كقضية رأي عام في المجتمع السعودي، والتي دار حولها العديد من المناقشات والحوارات المجتمعية، فظهر من يؤيد السماح للمرأة بقيادة السيارات، وظهر من يعارض ذلك، وكانت هذه النقاشات تدور حول فهم معادلة التوازن بين حق المرأة في قيادة السيارات وتوازنها مع بنية المجتمع السعودي التنظيمية والفكرية والسياسية والايدلوجية لاستيعاب هذا الحق، ولسنا هنا بصدد عرض الحركات المناهضة للمنع من تسعينات القرن العشرين، إلى صدور الأمر السامي الكريم الذي أصدره الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ بخصوص السماح للمرأة بقيادة السيارة في إطار شرعي، واجتماعي، ونظامي وأمني. ولقد جاء الأمر السامي الكريم متوافقاً ومنسجماً مع الشرع والنظام والحاجة لتحقيق المشاركة الكاملة للمرأة في جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية بالمملكة، ففي النظام الأساسي للحكم في مادته الأولى نص على أن دستور المملكة هو كتاب الله وسنة رسوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ، وإعمالاً لهذه المادة استند الأمر السامي إلى رأي أعضاء هيئة كبار العلماء الذين لا يرون مانعاً شرعياً من السماح للمرأة بقيادة

السيارة في ظل وجود الضمانات الشرعية والنظامية، فللمرأة الحق في قيادة السيارة وفق إطار شرعي، ونظامي، واجتماعي واضح وبنية تحتية مهيئه لقيادة سليمة بما في ذلك الطرق والسلوك البشري والمتخصصات في تنظيم ومراقبة حركة المرور في كل مدينة، وتهيئة الكوادر النسائية تعد أولوية قصوى للتعامل مع المخالفات والمشاكل المرورية (القحطاني، 2017، 1- 3).

مشكلة البحث

إن قيادة المرأة للسيارات يعتبر تحول تاريخي في مسيرة تطور المرأة السعودية وعودة الحق لأصحابه بعد أن كان هذا الحق معطلاً، وأنه تأكيد على تفعيل دور المرأة السعودية كونها تمثل أقل من نصف المجتمع بقليل ونسبتها (49.08%)، فهي ليس قاصرة، وليست أقل من مثيلاتها العربيات أو الأجنبيات. وفي صدد ذلك جاءت القرارات الملكية الرشيدة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لمنح المرأة الحق في القيادة والمساواة مع الرجل في هذا الحق (Alotaibi, 2017)، كما ان للقرار الملكي للسماح للمرأة السعودية بالقيادة غير النظرة التقليدية اتجاه المرأة حيث يعد هذا التغيير بمثابة خطوة كبيره ونقطة تحول رمزية للمرأة السعودية في سعيها لتحقيق رؤية المملكة (2030) والمساواة مع الرجل في حق القيادة (Zamakhshari, 2018).

يقول "جين كنينمونت ": إنهاء حظر قيادة المرأة السعودية للسيارة يعكس تغيرات عميقة في المجتمع، إنه تغير من النموذج القديم للحكم الذي كان يعتمد على النفط ورجال الدين إلى النموذج الجديد الذي يقوم على الوطنية والتنمية الاقتصادية والإحساس بأن العائلة الحاكمة توفر الأمن والاستقرار المفقود في الكثير من الدول العربية الأخرى (كنينمونت، 2017، 1).

ولا شك أن قرار قبول قيادة المرأة هو تطبيق رؤية (2030)، التي تنص على أن المرأة تعد عنصراً مهماً من عناصر قوة المجتمع إذ تشكل (49.08%) من إجمالي عدد المواطنين السعوديين، وستستمر في تنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها من الحصول على الفرص المناسبة لبناء مستقبلها والإسهام في تنمية مجتمعنا واقتصادنا، وأكدت الرؤية على رفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من (22%) إلى (30%)، وفي ضوء ذلك صدر قرار رفع رخصة القيادة للمرأة كتعبير وترجمة لرؤية (2030)، وتلبية لحاجة اقتصادية فعلية تتطلب انخراط المرأة في سوق العمل، حيث تسعى الرؤية لتصحيح أوضاع خلل في غير مصلحة المرأة في الاقتصاد (كنينمونت، 2017، 2).

وعلى الرغم من صدور القرار السامي إلا أن هناك جدل ما زال دائر بين المتخصصين ليس على الموافقة أو الرفض، ولكن كل أطر الجدل تدور حول المزايا، والعيوب لقيادة المرأة للسيارات وتأتي الدراسة الحالية كاستجابة للمتطلبات المجتمعية لتحديد وحصر الآثار الإيجابية والسلبية لقيادة المرأة للسيارة وحسم الجدل الدائر حول هذا الموضوع، ولعل أهم مزايا قيادة المرأة للسيارة تنحصر في الآتي:(1) الحد من استخدام السائقين والذي بدوره قد يؤدي إلى الاستغناء عن نحو (500) ألف سائق (المواطن، 2017، الجهني، 2013)، (2) الحفاظ على الأطفال من بعض التحرشات الجنسية (الجهني 2013)، (3) له مردود اجتماعي واقتصادي، (4) توفير العناء على الرجل الموظف من الاستئذان اليومي لتوصيل أولاده وزوجته من وإلى المدرسة أو مقر عملها، (5) استطاعة المرأة أن تقضي حاجاتها أو العاجل دون انتظار أحد في الأسواق والمجمعات، (6) الحفاظ على المرأة من التحرش، (7) لا يستطيع محدودو الدخل أن يوفوا برواتب السائقين الوافدين، وبذلك تزيل قيادة المرأة للسيارة عبئاً كبيراً من على محدودي الدخل وجعلهم يقضون أمورهم بكل سلامة (المواطن، 2017 & الميزر، 2018، 199)، (8) قيادة المرأة للسيارة توفر الكثير من المال، والوقت، والجهد، والأمان للمرأة العاملة أو الموظفة التي يتطلب عملها الانتقال من مكان إلى آخر، إضافة إلى متابعة أمور حياتها الشخصية وأغراض التسوق وشؤون المنزل (9) المحافظة على القيم الدينية والثقافية في المجتمع

السعودي نظراً لأن أغلب السائقين من الجنسيات الأجنبية (10) الحفاظ على حق المرأة في الاستقلالية وحرية التحرك وحماية إسرارها من التفشي (الميزر، 2018م، 199).

أما الاتجاه المعارض الذي ينظر إلى القضية باعتبارها تؤدي إلى الآثار السلبية التالية (الذهبي 2007 & الميزر، 2018، 200- 201): (1) التحرش بالمرأة، (2) زيادة نسبة الحوادث مع زيادة نسبة السائقين، (3) زيادة الازدحام، (4) ظهور مشاكل اجتماعية وأسرية، (5) زيادة الإنفاق العائلي، (6) زيادة الإنفاق الحكومي على اتساع الطرقات، (7) ارتفاع أسعار السيارات بشكل مبالغ فيه، (8) الحاجة إلى شرطة نسائية وعاملات نسائية، (9) انشغال المرأة عن دورها في المنزل، (10) إهمال المرأة في تربية الأبناء، (11) هدر المالي الاقتصادي في وسائل النقل، (12) سلب حق المرأة في القيادة وحرية التحرك وأعاقه تمكينها في المجتمع، (13) زيادة التلوث البيئي وانتشار الأمراض.

والواقع إن هذا الاتجاه لا ينظر إلى النتائج الإيجابية لقيادة المرأة للسيارات وتأثيرها الفعلي على عائلتها ومجتمعها، حيث سيسهم في حل العديد من المشكلات الأسرية أكثر من كونه ينشئ مشكلات جديدة، وتأثيره على المستوى الصحي والبدني، وتأثيره على المستوى الاقتصادي، وعلى المستوى التعليمي والمدرسي للأطفال، بل وتأثيره على المستوى الدولي والإعلامي، حيث يسمح بتغيير الصورة الذهنية المرسومة لدى البعض عن المرأة السعودية، بل الصورة الذهنية للمجتمع السعودي ككل، كما أن هذا الاتجاه المعارض الذي ينتقد قيادة المرأة للسيارات نسى أو تناسى أن هناك ضوابط ستكون موضوعة لقيادة المرأة للسيارات (الصحبي 2016م، صالح 2006)، هذه الضوابط تزيد من الإيجابيات وتقلل من السلبيات مثل: ضرورة تحديد سن معين لقيادة السيارة، وضرورة تحديد وقت معين لقيادة السيارة، منع قيادتها في طرقات السفر البعيد، وهناك أنظمة صارمة تطبق بحق من يخل بالقوانين أو بحق من يتعرض لهن، فرض العقوبات المرورية وإيجاد خطة مرورية متكاملة تسهل عملية انسياب الطرق (الأنصاري، 1439هـ& دياب 1996 & أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية 1997).

ويعد موضوع قيادة المرأة أحد الموضوعات التي أهملت بشكل كبير ولم يتطرق له العلماء بالبحث والدراسة (AL Faris, 2012)، وتعكس الدراسات والبحوث العملية العالمية والإقليمية والمحلية حول قيادة المرأة لسيارة النقص الواضح بل الندرة الكبيرة في الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع على حد علم الباحثين ومن ثم يأتي اهتمام الباحثان بتلك القضية الهامة لإبراز النتائج والآثار الإيجابية والسلبية لقيادة المرأة للسيارة. بناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في: ما الآثار المتوقعة لقيادة المرأة السعودية للسيارات، ولذلك تسعى هذه الدراسة إلى معرفة ورصد الآثار والنتائج الإيجابية والسلبية المتوقعة لقيادة المرأة السعودية للسيارات من وجهة نظر طالبات الجامعات السعودية.

تساؤلات البحث:

وهي موجهة نحو الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارات على المستوى الشخصي؟
2- ما النتائج المتوقعة من قيادة المرأة للسيارات على المستوى الأسري؟
3- ما النتائج المتوقعة من قيادة المرأة للسيارات على المستوى المجتمعي؟
4- ما النتائج المتوقعة من قيادة المرأة للسيارات على المستوى الاقتصادي؟
5- ما النتائج المتوقعة من قيادة المرأة للسيارات على المستوي الصحي والبدني؟
6- ما النتائج المتوقعة من قيادة المرأة للسيارات على المستوي التعليمي والمدرسي لأبنائها؟
7- ما النتائج المتوقعة من قيادة المرأة للسيارات على المستوى العالمي؟

8- ما الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات؟
9- ما المقترحات لمواجهة الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات؟

أهداف البحث:

1- الهدف الاستراتيجي: باعتبار الهدف الاستراتيجي هو الهدف الأقصى أو الأسمى بمعنى أنه الهدف الذي لا يصبح وسيلة لهدف آخر، ومن ثم تكون الأهداف دونه هي وسائل بالنسبة له، وطبقاً لهذا المفهوم يمكن القول بأن الهدف الاستراتيجي للبحث الراهن يتمثل في بيان الآثار الإيجابية والسلبية لقيادة المرأة السعودية للسيارات. وهو تصور بحثي يعتمد على المفاهيم البحثية والدراسات السابقة ونتائجها، وما يسفر عن البحث الميداني الراهن من نتائج ومؤشرات.
2- الأهداف التكتيكية: وهي تلك الأهداف الفرعية التي يسهم تحقيقها وإنجازها في تحقيق الهدف الاستراتيجي، وتتمثل الأهداف التكتيكية للبحث في محاولة التعرف على الآثار والنتائج الإيجابية والسلبية المتوقعة لقيادة المرأة للسيارات على: (المستوى الشخصي، الأسري، المجتمعي، الاقتصادي، الصحي والبدني، التعليمي والمدرسي وعلى المستوى العالمي).

آليات تحقيق أهداف البحث:

1- الهدف الاستراتيجي: يمكن تحقيقه بتصميم إطار نظري مستخلص من نتائج البحث، ويرتبط بالاتفاق أو الاختلاف مع كافة الدراسات السابقة، وهذا الإطار النظري يمكن اختباره وتطبيقه في الميدان، وهو يعتبر بمثابة مؤشرات عمل لمتطلبات البرنامج.
2- الأهداف التكتيكية: وتتحقق من خلال تحليل مؤشرات استمارة الاستبانة بكل مكوناتها وجوانبها، مع ربط أركان المؤشرات بعضها البعض.

أهمية البحث:

تنبع الأهمية العلمية للبحث من خلال النقاط التالية:

1. ندرة الدراسات العملية في موضوع قيادة المرأة السعودية للسيارات بصفة عامة وندرة في الآثار الإيجابية المتوقعة من قيادة المرأة للسيارات بصفة خاصة، مما يتطلب مزيداً من البحث في هذا الموضوع.
2. تحتل قضية قيادة المرأة في السعودية لاهتمامات كافة شرائح وطبقات المجتمع والمتخصصين والمهنيين باعتبارها قضية رأي عام ذهبت إليها آراء ومقترحات الكثير من الناس المعنيين بها أو غير المعنيين بطريق غير مباشر.
3. تأتي أهمية البحث في إبراز النتائج الإيجابية والسلبية لقيادة المرأة للسيارات والتي يمكن أن تسهم في حل الجدل المجتمعي حول موضوع قبول ورفض قيادة المرأة السعودية للسيارات.
4. العائد الذي يمكن أن يعود على المجتمع اقتصادياً، وأسرياً، واجتماعياً، وإعلامياً، وعالمياً من قيادة المرأة للسيارات والاعتراف بأن هناك تغيرات مجتمعية ملموسة بالفعل.
5. أهمية تفعيل دور المرأة السعودية في القطاع العام والخاص يتطلب استرداد حقوقها باعتبارها نصف المجتمع كما جاء في الأمر السامي الكريم لخادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ
6. أصبحت قيادة المرأة في عصرنا الحالي ضرورة ملحة بعد ما أصبحت علاقة الزواج تشاركية، وليست فردية، فأصبح من صميم واجبات الزوجة هذه الأيام توصيل الأطفال إلى مدارسهم وقضاء حاجات المنزل.

7. تأتي أهمية البحث الحالي في إمكانية عمل دورات تدريبية وورش عمل تسهم في توعية وتبصير المجتمع السعودي ذكوراً وإناث بالآثار الإيجابية والسلبية لقيادة المرأة السعودية للسيارات.

حدود البحث:

- الحدود البشرية: عينة من طالبات بعض الجامعات السعودية المختارة وعددهم (1590) طالبة.
- الحدود المكانية: بعض الجامعات السعودية بالمنطقة الغربية، الشرقية والوسطى وعددها (11) جامعة.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الدراسي 1442/1441هـ.

محددات البحث:

طبق البحث الحالي على بعض الجامعات السعودية وليس على جميع جامعات المملكة العربية السعودية، كما أنه طبق على عينة من الطالبات ببعض الجامعات السعودية وليس على جميع طالبات بالجامعات المختارة، فضلاً عن ذلك طبق على عينة من الطالبات وليس على الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعات، كما أنه طبق على عينة من الطالبات بالجامعات المختارة التي تعد شريحة من الشرائح التي تتواجد بها المرأة في المجتمع السعودي، وليس كل شرائح المرأة في باقي المؤسسات المجتمعية الأخرى المنشرة في المجتمع.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الإطار النظري

أ- مفاهيم البحث:

يستند البحث الحالي على مفهومين أساسيين من المفاهيم البحثية والمتمثلة في:

1. مفهوم قيادة السيارة: تعرف القيادة بأشكال مختلفة نعرض لها فيما يلي:

- عرف قاموس أكسفورد قيادة السيارة " بأنها التشغيل والتحكم في اتجاه وسرعة السيارة" (Oxford Dictionary، 2017).
- عرف (Merriam Webster 2017) قيادة السيارة "بأنها عملية التشغيل الآلي والضوابط المرتبطة بتشغيل السيارة وتوجيه مسارها".
- عرف (Dictionary website 2017) قيادة السيارة "هي القدرة على توجيه حركة السيارة".

ويمكن تعريف قيادة المرأة السعودية للسيارة إجرائيا بأنها:-

- ❖ هي قدرة المرأة السعودية على القيادة والتحكم في السيارة.
- ❖ هي قدرة المرأة السعودية على ضبط سرعة السيارة عند القيادة وتوجيه مسارها بشكل الصحيح.
- ❖ هي التزام المرأة السعودية بالضوابط المرورية والقواعد الخاصة بالتشغيل والسير للسيارة.
- ❖ هي امتلاك المرأة مهارة المحافظة على التوازن ومراعاة كل الظروف الطارئة التي تحدث على الطرق كحوادث السيارات أو أزمات طارئه.

2. مفهوم الآثار المتوقعة: هي مجموعة النتائج المستقبلية المتوقعة من قيادة المرأة للسيارة على كافة المستويات الشخصية، الأسرية، والمجتمعية، والصحية، والاقتصادية وغيرها.

ب- المنطلقات النظرية للبحث:

- نموذج التمكين:

يعد استخدام مفهوم تمكين المرأة أحد المفاهيم الحديثة التي بدأ استخدامها في فترة السبعينات من القرن العشرين وتطور هذا المفهوم في فترة التسعينات لتوسيع الخيارات المتاحة للمرأة ورفع مستوى مشاركتها الاجتماعية وتبلورت استراتيجية التمكين منذ مؤتمر بكين (1995)، الذي أكد على ضرورة تحسين أوضاع المرأة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية وتحقيق المشاركة الكامل لها في كافة مناحي الحياة، بما أنه يحقق التوزان الطبيعي للمجتمع (يونس، 2014م، 102). ويأتي تمكين المرأة في إطار القضاء على كافة أشكال التمييز التي تمارس ضد المرأة وذلك من خلال تقويتها وتقوية قدراتها ومهاراتها في الاعتماد على الذات، كما يهدف التمكين إلى تنمية قدرة المرأة على مواجهة مشكلاتها وتحقيق المساواة على أساس النوع والتحكم والمشاركة في مختلف مجالات الأنشطة المجتمعية (العنزي، 2019، 179- 181).

وترجع أهمية التمكين في مساعد الأفراد للتحرر من الضغوط التي تمارس عليهم والمحافظة على حقوقهم وإحترامها ومناهضة كافة أشكال التمييز بينهم وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بينهم وبين الآخرين. ويساعد التمكين الأفراد في السيطرة على شؤون حياتهم وزيادة ثقتهم بأنفسهم وتحقيق استقلاليتهم وإيجاد حلول لمشكلاتهم وتحسين نوعية الحياة بالنسبة لهم (عمر، 2015م، 95- 96). ويعد التمكين استراتيجية للاعتماد على النفس ومساعدة الأفراد في التحكم في ظروفهم وبالتالي الارتقاء بمستوي معيشتهم. كما أرتبط التمكين بتحقيق التنمية ومحاربة التهميش انطلاقاً من المناداة بالحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية (شمس، 2017م، 272- 274).

ويعد التمكين أحد المقومات الأساسية في تحقيق التنمية المستدامة والمشاركة الكاملة في القرارات والآليات التي توجه حياتهم ومصيرهم، فالتمكين يعد أسلوب لمساعد الأفراد لامتلاك القوة في اتخاذ القرارات لمواجهة المعوقات الشخصية التي تعوق ممارسة القوة وذلك بزيادة القدرة والثقة بالنفس. يسمح التمكين للأفراد الحق في تقرير مصيرهم بأنفسهم والمشاركة في اتخاذ القرارات، وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية لهم (عمر، 2015م، 90- 91). ويسمح التمكين بتطوير المهارات والقدرة على اكتساب الفرد القدرة من التحكم في حياته وممارسة هذا التحكم بدون انتهاك حقوق الآخرين، وكما يسمح بدعم ومساندة الآخرين في المجتمع. ويسمح التمكين بالاستقلال الذاتي للفرد وتحقيق ذاته (كفافي وآخرون، 2013م، 562- 563). ويساعد التمكين على تحقيق الاستقلال الذاتي وتنمية قدرات ومهارات الأفراد بشكل يشعرون فيه بالرضا وهم يحققون أهدافهم المشتركة ويشمل التمكين على معاني متعددة في الاعتماد على الذات وحق الاختيار والعمل التعاوني. (عمر، 2015م، 94)

ولقد أرتبط التمكين بمفهوم النوع من منطلق أن المرأة تواجه مخاطر إضافية بسبب التمييز ضدها على أساس النوع. كما أرتبط التمكين بمفهوم المشاركة الاجتماعية الكاملة للمرأة في صنع القرارات والسياسيات وتنفيذها، ويعد التمكين عملية تعليمية لزيادة قدرات الأفراد في التعامل مع المشكلات التي تواجههم داخل المجتمع (شمس، 2017م، 272- 274).

يرجع مصطلح التمكين إلى العلميات والنتائج المرتبطة بالضبط والسيطرة والوعي الانتقادي والمشاركة الاجتماعية. (كفافي وآخرون، 2013م، 561). ويعرف مرديث وموريل التمكين على أنه منح الفرد الفرصة للقيام بمسئوليات أكبر وسلطة أوسع من خلال الثقة والتدريب والدعم العاطفي (كفافي وآخرون، 2013م، 562). وتعرف المنظمة الكندية للتنمية الدولية التمكين بأنه منح الأفراد القدرة على التحكم بحياتهم ووضع جدول أعمالهم، واكتساب المهارات والقدرات والخبرة اللازمة لحل مشكلاتهم من أجل زيادة ثقتهم بأنفسهم واعتمادهم على ذاتهم

(CIDA, 1994). كما يعرف ميكانيك (1999)، التمكين على أنه عملية يتعلم من خلالها الفرد التوفيق بين الأهداف وطريقة تحقيقها وبين الجهود المبذولة والنتائج المحققة في الحياة. (كفافي وآخرون، 2013م، 562- 563)

وترتكز فلسفة التمكين على تحقيق العدالة الاجتماعية وإعطاء الأفراد المزيد من الأمن والمساواة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال التساند والاعتماد المتبادل فيما بينهم (عمر، 2015م، 97). وتقوم فكرة التمكين على منح الشخص فرصة اتخاذ القرار، وحق الفرد في ممارسة الحرية والتحكم والسيطرة، وتتضمن عملية التمكين تطوير مهارات وقدرات الأفراد على التحكم في حياتهم بشكل أفضل. ويهدف التمكين إلى مساعدة الأفراد لكي يصبحوا أكثر اعتماداً على الذات وأكثر تحكماً وسيطرة في ذواتهم وأكثر سيطرة على بيئاتهم الاجتماعية وأقل خضوعاً للآخرين (كفافي وآخرون، 2013م، 565). ويرتكز التمكين على العديد من المبادئ من أهمها: مبدأ المشاركة، مبدأ الاعتماد على الذات، مبدأ العدالة الاجتماعية، مبدأ الحرية. (عمر، 2015م، 97).

يقوم نموذج التمكين على العديد من الأبعاد والتي من أهمها البعد الاقتصادي، البعد السياسي، والبعد الصحي، والبعد الاجتماعي، والبعد التعليمي، والبعد الثقافي (العنزي، 2019، 181). كما يقوم نموذج التمكين على عملية تقوية وتدعيم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، والسياسية للأفراد والتأثير في تحسين ظروفهم وأوضاعهم (عمر، 2015م، 92). ويقوم التمكين على عدة مستويات والمتمثلة في:

1. مستوى الوعي: ويقصد به رفع قدرة الأفراد على التحليل الواعي الناقد لكافة أشكال التمييز بينهم وما تفرضه الثقافة الاجتماعية ضدهم.
2. مستوى الإمكانية: ويقصد به هو كل ما يشعر به الأفراد بالعجز في إشباع احتياجاتهم يرجع إلى النظم والثقافة الاجتماعية القائمة في المجتمع.
3. مستوى المشاركة: ويقصد به التركيز على المشاركة الإيجابية في أنشطة الحياة الاجتماعية وفي اتخاذ وصنع القرارات المرتبطة بهم.
4. مستوى الرفاهية: فالتمكين وسيلة لمساعدة الفرد على تحقيق الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية التي تنشدها المجتمعات (عمر، 2015م، 99).

تتمثل نتائج التمكين في الآثار المرتبة عليه حيث ينتج عن التمكين العديد من النتائج المرتبطة بالفرد والمتمثلة في:(الشعور بالسيطرة على الحياة، المساعدة المتبادلة مع الآخرين، الوعي الناقد، سلوك المشاركة) (كفافي وآخرون، 2013م، 571). ويعد تنمية الوعي أحد العناصر الأساسية المرتبطة بتمكين المرأة والذي يتمثل في المعرفة والأدراك والفهم الكامل للبيئة المحيطة، وقد يترتب على هذا الوعي أما مواقف إيجابية أو مواقف سلبية. ويتعرض تميكن المرأة العديد من المعوقات التي تعوقها في تحقيق أدوارها الاجتماعية، ولعل من أهم العوامل المؤثرة في تميكن المرأة العوامل الاجتماعية والمتمثلة في العادات والتقاليد التي تحصر أدوار المرأة في دور محدد، سيطرة السلطة الذكورية، والفهم الخاطئ للقيم الدينية (يونس، 2014م، 108- 111).

يرتبط نموذج التمكين ارتباطاً وثيقاً بموضوع البحث الحالي حيث أن تمكين المرأة السعودية من قيادة السيارة أحد الحقوق الأساسية التي ينبغي ممارستها في المجتمع السعودي لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة مع الرجل دون أي تمييز حيث يساعد ذلك المرأة في الاعتماد على الذات والتحكم في ذاتها وعدم الخضوع للأخرين وتحقيق الاستقلالية التامة لها ومنحها القدرة على إدارة وقتها بشكلٍ أفضل، وكذلك منحها الفرصة في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتها الاجتماعية بشكل مستقل وتحقيق المشاركة الكاملة لها في كافة أنشطة الحياة الاجتماعية. ويعتمد البحث الحالي على فلسفة ومبادئ وأبعاد ومستويات التمكين في تفسير نتائجه حيث أن تمكين المرأة من قيادة السيارة له العديد من الآثار الإيجابية سواء على المستوى الشخصي، الأسري، المجتمعي، التعليمي، الصحي والعالمي.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة الجندي، أمنية (2019)** استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة، والصعوبات التي تواجهها في قيادة السيارة، والتعرف على المقترحات لمواجهة تلك الصعوبات. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي. استخلصت الدراسة العديد من النتائج: فيما يرتبط باتجاهات المرأة السعودية اتجاه قيادة السيارة جاءت في المراتب الأولي: (القلق من الحوادث المرورية وتوفر الدولة السبل الأمانة للقيادة)، كما أوضحت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه المرأة في قيادة السيارة:(ارتفاع أسعار السيارات، قلة وعي المجتمع وصعوبة استخراج الرخصة)، وأشارت الدراسة إلى أن أهم المقترحات:(التوسع في إقامة أكاديميات وتوفير قاعدة بيانات عن مراكز الصيانة).
- **دراسة آشي، حنان(2019)** هدفت الدراسة تحليل المضامين المتعلقة بقضايا تمكين المرأة في عملية قيادة السيارة والكشف عن اتجاهات هذه المضامين من خلال تحليل الفيديوهات المنشورة على مواقع الفيديو التشاركي " اليوتيوب"، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي اعتمدت على أسلوب الحصر الشامل لكل الفيديوهات التي تناولت قيادة المرأة للسيارة وعددها (200) مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى أن: (معظم الفيديوهات التي تناولت قيادة المرأة للسيارة بعد صدور قرار السماح لها بالقيادة ذات طابع محلي تناول المجتمع السعودي على وجه التحديد، وأن الشخصيات المشهورة من الرجال والنساء كانوا من أكثر المؤيدين لقيادة المرأة.
- **دراسة الميزر، هند (2018)** تناولت هذه الدراسة تداعيات وآثار قيادة المرأة للسيارة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية واعتمدت على أسلوب العينة لمجموعة من النساء المقيمات داخل المملكة العربية السعودية وبلغ حجم العينة (943) مفردة من السيدات، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة معنوية بين الفئات العمرية فيما يتعلق بالآثار الثقافية لقيادة المرأة للسيارة، كما أشارت النتائج أن درجة استجابة أفراد العينة على متغير التأثيرات الأمنية وكذلك متغير التأثيرات الاقتصادية عالي حيث اتفق مفردات العينة على وجود أثار أمنية واقتصادية واضحة لقيادة المرأة للسيارة في المجتمع السعودي، بينما أظهرت النتائج أن بعد التأثيرات الثقافية والاجتماعية لقيادة المرأة السعودية للسيارة كانت درجة تأثيرهما متوسطة.
- **دراسة Alenazy, Khaled (2018)** استهدفت الدراسة التعرف على أثر التحيز على أساس النوع وتأثيره على الإدراك لقيادة المرأة للسيارة، والتعرف على الاستراتيجيات الخطابية المستخدمة في النصوص من أجل نزع الشرعية عن حق المرأة في القيادة وذلك للمعارضين لهذا الحق. اعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل الخطاب النقدي وخاصة المنهج الاجتماعي المعرفي، كما اعتمدت الدراسة على تحليل بعض النصوص الكتابية لبعض رجال الدين الغير مؤيدين لحق المرأة في القيادة. أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم العوامل الاجتماعية لحظر قيادة المرأة للسيارة ترجع إلى القيم القبيلة الأبوية القديمة والتي ترفض ذلك، وأن التمييز بين الجنسين في حق القيادة يرجع أيضاً إلى عوامل بعضها يرتبط بالتنمية الاقتصادية والتحديث.
- **دراسة الأنصاري (1439هـ)** أشارت الدراسة إلى أن المرأة في المملكة العربية السعودية لم تكن هي الوحيدة في العالم التي لا يسمح مجتمعها لها بقيادة السيارة في القرن الماضي. كما أشارت أن تأجيل اتخاذ قرار قيادة المرأة للسيارة في السنوات الماضية لم يكن لإرادة سياسية لكن كان القرار مرتبط بالرفض المجتمعي. كما أشارت ان الإيجابيات لقيادة المرأة للسيارة تفوق بكثير السلبيات الناجمة عنها واصدق دليل على ذلك تجارب المجتمعات الأخرى التي تبنت قيادة المرأة للسيارة كضرورة ملحة لمشاركة وتمكين المرأة في قضاء احتياجاتها ومتطلباتها. ولعل

من أهم السلبيات زيادة نسبة البطالة بين خريجي الجامعات وذلك نظراً لعدم توافر الموصلات لديهن. كما ان النظر السلبية للمجتمع لعبت الدور الهام في تأجيل اتخاذ القرار.

- دراسة **Alamri, Hani Eid A. (2017)** والتي اهتمت بالكشف عن الاستراتيجيات المؤيد والمعارضة لقيادة المرأة السعودية للسيارة في وسائل الإعلام وذلك لإضفاء شرعية القيادة أو عدم شرعيتها. استهدفت الدراسة معرفة كيف يتفاعل الجمهور من مؤيدين ومعارضين لقيادة المرأة من خلال التعليقات على اليوتيوب ومقاطع الفيديو والبرامج التلفزيونية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي وتحليل محتواها. اعتمدت الدراسة على استخدام أسلوب تحليل الخطاب النقدي والمنهج التاريخي للتعليقات حول موضوع قيادة المرأة السعودية للسيارة من خلال تشفيرها إلى ثلاثة ردود: (معارض، داعم أو محايد). اعتمدت الدراسة في تحليلها على التعليقات التالية: العنصرية، الداعم والتظلمات النسوية. أوضحت النتائج من خلال تحليل التعليقات أن هناك نمطية كبيرة وتكرار لإثبات شرعية الوضع الراهن، كما أن هناك نمطية وتكرار لإثبات عدم شرعيته.
- دراسة **Al Mufarreh, Raniah (2017)**، استهدفت الدراسة الكشف عن الممارسات الخطابية التي توضح طبيعة العلاقة بين آراء السعوديات المطالبات بالقيادة ونظرة المجتمع السعودي تجاه ذلك، كما استهدفت الاهتمام بتعزيز حقوق المرأة السعودية داخل المجتمع. اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على المقابلات الاثنوجرافية، منشورات توتير، مقاطع فيديو يوتيوب ومقالات من قبل المطالبات بالحق في القيادة، اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها على ثلاثة مستويات: النصي، الخطابي والمستوى الاجتماعي والثقافي. أظهرت النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتمكين المرأة ونشر الوعي بحقوق المرأة يمكِّن المدافعين والمطالبين بحق قيادة المرأة عن كيفية التعامل مع السياق الاجتماعي والثقافي السعودي ومقاومته.
- دراسة**Aljarallah, Rayya (2017)** والتي اهتمت بتحليل محتوى التغريدات على مواقع التواصل الاجتماعي (توتير)، حيث اهتمت الدراسة بجمع الخطاب المؤيد والخطاب المعارض لقيادة المرأة السعودية للسيارة وتحليل أسباب الرفض وعوامل التأييد لقيادة المرأة معتمد على نظرية التحليل الخطابي للعالم ((Norman Fairclough، أوضحت الدراسة أن هناك تأييد كبير من قبل الجنسين ذكوراً وإناثاً لقيادة المرأة للسيارة في الهاشتاج (#Women_car_driving)، مع ظهور بعض الآراء المعارضة للموضوع قيادة المرأة في الهاشتاج (#I_will_enter_my_kitchen_).
- دراسة **Alotaibi, Athoug (2017)**، والتي اهتمت بالذعر الأخلاقي لقضية حظر قيادة المرأة السعودية للسيارة وطبقت هذه الدراسة نظرية ستانلي كوهين كما استخدمت الدراسة تحليل محتوى موقع التواصل الاجتماعي (توتير)، حيث تم جمع (340) تغريده من التغريدات المؤدية والمعارضة لقيادة المرأة السعودية عام (2011). توصلت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر منصة فريدة بالمملكة لمناقشة تلك القضية وأن المناقشة لهذه القضية على توتير هي أصدق دليل على تطور حالة من الذعر الأخلاقي بين الجنسين حول قيادة المرأة.
- دراسة **Lezotte, Christine L. (2015)** والتي اهتمت بحصر كافة أشكال قيادة المرأة للسيارات معتمده على نظرية الثقافة المادية لدي المرأة الأمريكية وامتلاكها القدرة الشرائية للسيارات الكلاسيكية والشاحنات الصغيرة التجارية، ركزت الدراسة على تحليل ثلاثة مجموعات من النساء الأمريكيات اللاتي يقدن السيارات وكيفية تحديهم للتوجيهات التاريخية والمجتمعية من أجل إيجاد مكان شرعي وتمكينهم للعمل كسائقات في المناخ الذكوري المهيمن لثقافة السيارات الأمريكية. اعتمدت الدراسة على أسلوب الملاحظة بالمشاركة والمقابلات المتعمقة مع أكثر من (100) سائق وسائقة للسيارات، توصلت الدراسة إلى تغير الصورة النمطية والذهنية السلبية عن قيادة المرأة إلى صورة إيجابية.

- **دراسة "شركة التأمين البريطانية بريفيليج (2015)** استهدفت الدراسة مقارنة مهارات القيادة لدي النساء والرجال في بريطانيا، أظهرت نتائج الدراسة أن النساء أفضل في قيادة السيارات من الرجل في الشوارع العامة، واختبرت الدراسة خمسين من السائقين الذكور والسائقات الإناث في مهارات مختلفة مثل: الاستخدام المناسب للمرايا، والقدرة على التوجيه والسيطرة على السيارة، وحصل الرجال على (100%) في درجة مهارة التوجيه، والسيطرة على السيارة مقابل (96%) للنساء، وحصل الرجال على (82%) في مهارة الملاحظة وكفاءة الانتباه مقابل (071%) للنساء، وأخفق الرجال في مهارات أخرى مثل: القيادة المتهورة القريبة للغاية من السيارات الأمامية، ومهارة الدخول الخطير إلى حركة المرور (14%) من الرجال في مقابل (1%) من النساء.
- **دراسة "شركة زيوريخ العالمية للتأمين"**: تعاونت الشركة مع موقع سلامة الطرق الإماراتي، واستهدفت الدراسة الكشف عن نسبة حوادث السيارات بين الذكور والإناث في الإمارات، كما استهدفت التعرف على مهارات القيادة لدي الجنسين، أجريت الدراسة على أكثر من (1000) شخص من السائقين في الإمارات، وأثبتت الدراسة ارتفاع نسبة الرجال المتورطين في حوادث مرورية بنسبة (38%) مقابل (27%) في المئة من النساء، وأثبتت الدراسة أنه على رغم تعلم الرجال القيادة بسرعة وسهولة، إلا أن النساء أفضل في السياقة على الطرقات مما يصحح الاعتقاد السائد في بعض المجتمعات بأن المرأة لا تقود بمهارة (موقع مصراوي 2015).
- دراسة **Privilege insurance (2015)** والتي اهتمت بمهارات القيادة، طبقت الدراسة قرب مدينة هايد بارك كورنور، وهي من أكثر الأماكن ازدحاماً في لندن، وقد رصدت العديد من الخصال أثناء القيادة، وثبت أن المرأة تتفوق في معظم الخصال الإيجابية بينما يحرز الرجال تفوقاً في معظم الخصال السلبية، فلقد أجريت الدراسة على عينة من (250) سائقاً وسائقة، أظهرت النتائج أن المرأة حققت (23) نقطة من بين (30) نقطة هي الدرجة النهائية المطلوبة فيما لم يحقق الرجال أكثر من (19) نقطة وهي:(مهارة السرعة المناسبة وتوقع المخاطر حصل الرجال على (55%) مقابل (75%) للنساء، مهارة الانطباع السلبي عن السائقين الآخرين حصل الرجال على (73%) مقابل (54%) للنساء، مهارة التسبب في عرقلة الطريق حصل الرجال على (25%) مقابل (16%) للنساء، مهارة القيادة المتهورة أثناء الازدحام حصل الرجال على (14%) مقابل (1%) للنساء(Privilege insurance 2015).
- **دراسة "اتحاد السيارات البريطاني**، استهدفت الدراسة التعرف على بعض مهارات النساء في قيادة السيارة ومقارنتها بمهارات الرجال، أثبتت أن النساء يجيدون استخدام المرايا المثبتة على جانبي السيارة وفي الأمام أفضل من الرجال، بينما تفوق الرجال في مهارات الرجوع بالسيارة إلى الخلف، ونرى الدراسة أنه على رغم أن النساء يستغرقن وقتاً أطول من الرجل في الحصول على رخصة القيادة، إلا أنهن يقدن على نحو أكثر آمناً من الرجال في المدى البعيد، وأوضحت الدراسة أن الفتيات ما بين (18، 25) عاماً يقدن أحياناً بسرعة ويرتكبن مخالفات خطرة مثل عدم الانصياع إلى الإشارة الحمراء أو تجاوز السرعات المقررة وعادة ما يتسببن في حوادث سير، ولكنهن تمثلهن استثناء بين فئة السائقات (موقع مصراوي 2015).
- **دراسة الفرم (2014)**، استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الخطاب السعودي نحو قيادة المرأة للسيارة على التوتير، أظهرت النتائج أن فئة الذكور هم الأكثر مشاركة في هشتاقات قيادة المرأة للسيارة بنسبة (68.6 %)، حيث تم استخدام أسلوب السخرية بنسبة (35.1 %)، وأسلوب الهجوم بنسبة (19.7 %)، كما أظهرت النتائج أن الاستدلالات المستخدمة في عرض وجهة النظر الاستهزائية بلغت نسبتها (36.8 %) في حين جاء استخدام الأدلة الشرعية بنسبة (4.7 %) ثم تصريحات المسؤولين بنسبة (4.1 %). اعتمدت الدراسة في عرض وتحليل قضية قيادة المرأة للسيارة باعتبارها واحده من الموضوعات الثقافية وليست العقائدية، حيث أنه يرتبط

بثقافة وتقاليد المجتمع وتتسق قضية قيادة المرأة للسيارة مع معطيات واقع ثقافة الحقوق المدنية والمساواة وتمكين المرأة للمشاركة المجتمعية الفعالة.

- **دراسة سليمان (2014)** استهدفت الدراسة بحث دور الاستراتيجيات المعرفية بوصفها متغيرات وسيطة في العلاقة بين أنماط استخدام الهاتف الجوال وأنماط سلوك قيادة السيارات. طبقت الدراسة على عينة قوائمها (154) طالب جامعي، استخدم الباحث المقياس للتقرير درجاتهم في كل من سلوك استخدام الهاتف الجوال والإفراط في استخدامه. توصلت الدراسة إلى وجود تأثير مباشر لسلوك استخدام الهاتف الجوال والاستخدام المفرط له في كل من أخطاء القيادة والتعدي على الأخر وهفوات القيادة والعدوانية في القيادة. كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير غير مباشر لعدد من الاستراتيجيات المعرفية في كلا من أخطاء القيادة، وهفوات القيادة، والعدوانية في القيادة.
- **دراسة صيني (2014)** استهدفت الدراسة التعرف على حقوق المرأة في الإسلام حيث ركزت على الحق في المساواة مع الرجل دون تمييز على أساس النوع أو العرق... أو غيرها من أشكال التمييز المختلفة. كما أعطى الإسلام حق المرأة في قيادة السيارة ولم يحرمه أو ينهى عنه. كما منح الإسلام العديد من الحقوق للمرأة كالحق في الاستقلالية والمساواة، وحرص الإسلام سواء في القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة على حماية حقوق المرأة من الضياع وصون كرامته. كما أشار أن قيادة المرأة للسيارة يرتبط بمنافع خاصه بالمرأة، وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل حق المرأة في قيادة السيارات باعتباره من المنافع والضروريات لقضاء احتياجات المرأة بشكل من الاستقلالية وتحقيقاً لمبدأ المساواة.
- دراسة **Gwyther, Holly (2013)**، والتي استهدفت التعرف على آثار القيادة المستمرة لكبار السن من النساء وتأثيرها على جودة الحياة والصحة العقلية لديهن، حيث أظهرت العديد من الدراسات أن القيادة تساهم في الحفاظ على الصحة والمشاركة الاجتماعية للمرأة إلا أن الكثير من النساء تتخلى عن القيادة مع تقدم العمر. اهتمت الدراسة بتطوير التدخل السلوكي المخطط للتأثير إيجابيا على عادات القيادة لدي المرأة، توصلت الدراسة إلى أن مشاعر الضعف تؤثر فعليًا على سلوك المرأة في القيادة مما يؤدي على وجه التحديد إلى تجنب القيادة مع تقدم العمر لدي المرأة.
- **دراسة بلبكاوي، وبوطي، (2013)**، استهدفت الدراسة على التعرف على العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة على سلوك الفرد أثناء عملية القيادة، أشارت الدراسة إلى ان هناك العديد من العوامل الاجتماعية التي تؤثر في سلوك الفرد أثناء عملية القيادة وذلك نظراً لتفاعل هذه العوامل مع الأدوار الاجتماعية والقيم الأخلاقية والعادات والتقاليد والأعراف والقانون وسياسيات الدولة وسلوك قائد المركبة. كما تتطرق الدراسة إلى العديد من العوامل النفسية التي تؤثر في حدوث الحوادث المروية ومن تلك العوامل الاندفاعية والميل للمخاطرة. كما أشارت الدراسة إلى ان ارتفاع معدلات العدوانية بأشكالها المختلفة عند الذكور مقارنا بسلوكيات الإناث في الظروف المشابه.
- **دراسة warner(2013)** استهدفت الدراسة التعرف على المهارات الإدراكية والحركية ومهارات السلامة التي يتم الإبلاغ عنها ذاتياً، والتعرف على العلاقة بين تلك المهارات والمشاركة في الحوادث في أربع بلدان مختلفة وهي السويد، فلندا، اليونان وتركيا، طبقت الدراسة على عينة قوامها(800) مفردة بواقع (200) من كل البلدان المختارة، تؤكد الدراسة أن الرجال يستعملون منبهاتهم بمعدل ثلاثة مرات أكثر من الإناث، وأن هناك وجود مستوى عال من العنف عند السائقين الرجال أكثر من الإناث، كما أوضحت النتائج أن السائقين اليونانيين والأتراك ابلغوا عن تورطهم في حوادث سنوية أكبر من السائقين السويديين والفنلنديين، كما أظهرت النتائج أن

السائقين اليونانيين، الأتراك والسويديين كانت مهاراتهم الحسية والحركية اقوي من السائقين الفنلنديين؛ كما أظهرت النتائج أن السائقين اليونانيين والأتراك والفنلنديين يملكون مهارات السلامة أكثر من السائقين السويديين.

- دراسة **Morgan, Abigail Deirdre (2010)** والتي اهتمت بالمخاطر المرتبطة بحوادث السيارات وعلاقتها بظروف الطقس، حيث ركزت الدراسة على دور الطقس في زيادة نسبة الحوادث لدي السائقين والسائقات في ولاية أنديانا خلال عام (2007 – 2008). توصلت الدراسة إلى أن ظروف الطقس وسطح الأرض الجاف والرطب أو المغطى بالثلوج تؤثر بشكل كبير على نسبة الإصابة في الحوادث المرورية حيث تزداد نسبة الإصابة وشدتها وخطورتها مع سطح الأرض الرطب والمغطى بالثلوج عن السطح الجاف، كما توصلت الدراسة إلى أن نسبة الحوادث تزداد بين السائقات من 45 سنه فأكثر عنه في أقل من 45 عاماً. ولقد أوصت الدراسة بأهمية الجهود التوعوية المتعلقة بالإنقاذ والسلامة المعمول بها كاستخدام حزام الأمان بغض النظر عن حالة سطح الطريق.
- دراسة **Cai, Na (2010)** والتي اهتمت بإتقان مهارات القيادة لدي السائقات ومقارنة سلوك السائقين والسائقات من حيث المنظور الفسيولوجي والنفسي لكلا منهما، كما اهتمت الدراسة بالسلامة المرورية للسائقات وتحليل الحوادث المرورية المرتبطة بهم، كما ركزت الدراسة على الفروق بين الجنسين في علم وظائف الأعضاء والذكاء والشخصية والصحة العقلية عند القيادة. وخلصت الدراسة إلى العوامل المسببة للحوادث المرورية من حيث العمر وخبرة القيادة والمهنة، حيث حللت الدراسة العوامل الرئيسية التي تؤثر على سلامة السائقات في مواقف السلامة ومهارات القيادة ومرافق الطرق والبيئة، كما اقترحت الدراسة إجراءات تقوية مهارات السائقات من خلال بعض البرامج التعليمية والتدريبية.
- دراسة **أبو العزم (2008)** استهدفت الدراسة التعرف على الخصائص الشخصية لقائد المركبات، كما استهدفت التعرف على الممارسات السلوكية السلبية أثناء قيادة السيارة، أوضحت الدراسة أن بعض السلوكيات السلبية والخاطئة للسائق المركبة هي: الحديث المطول والمنفعل الذي يقوم به سائق المركبة في بعض الأحيان مما يجعله يترك عجلة القيادة وعدم التركيز مما يسبب له الحوادث، التدخين أثناء القيادة وترك عجلة القيادة والذي قد يؤدي إلى انحراف السيارة عن مسارها مما يسبب الحوادث، البحث في المذياع عن برامج أو أغاني يشتت الانتباه، فضلاً عن استخدام المرآة أثناء القيادة لتفقد حاله الوجه وتمشيط الشعر ووضع المكياج في بعض الأحيان فكلها سلوكيات سلبية تعرض حياة الإنسان للخطر.
- دراسة **صالح عدنان (2006)** استخلصت الدراسة أن منع قيادة المرأة للسيارة يرجع إلى الخوف من حدوث الانفلات الاجتماعي لما يحققه من كثرة حركة المرأة والبعد عن المنزل، كما أكدت الدراسة أن قيادة المرأة للسيارة لا يتناسب مع طبيعتها، فضلاً عما توفره من المخاطر التي قد تنجم عن القيادة كالحوادث المرورية والمشكلات السلوكية ... وغيرها، ولا سيما أنه يوجد بالمجتمع وسائل وبدائل تساعد المرأة على الاستغناء عن قيادة السيارة وذلك من خلال استخدام وسائل النقل العام.
- دراسة **"بويستي وراجلين وسومالا، Rajalin, Summala, 2005"**: استهدفت الدراسة التعرف على تأثير التطور التكنولوجي والاتصالات وأجهزة الاستشعار على السائقين الشباب، والتعرف على أخطاء قيادة السيارة بسبب استخدام الهاتف الجوال والرسائل النصية ومشغلات MP3 وغيرها من الأجهزة اليدوية، وأثبتت الدراسة أن الإناث لا يستخدمون الهاتف الجوال في أثناء القيادة مما يقلل من مخاطر تعرضهم للحوادث أثناء السياقة، على عكس الرجال الذين يستخدمون الجوال بصفة مستمرة في الظروف العادية أو الاستثنائية، كما أوضحت

الدراسة أن للتكنولوجية الحديثة آثارا إيجابية في دعم القيادة الآمنة إذا ما تم استخدامها بشكل جيد حيث تجنب الشباب الاصطدام وضبط السرعة والتخفيف من التهديدات التي يتعرض لها السائقين.

- **دراسة الطبطبائي (2000)** ركزت الدراسة على الالتزام بأحكام السير في حفظ النفس والمال وعدم أهدراهما في الحوادث وذلك باعتبارهما من المقاصد الخمس التي أتت بها الشرعية الإسلامية. أكدت الدراسة على أهمية أن يوقر سائق السيارة كبار السن واحترامهم ومنحهم العناية الخاصة والالتزام بحقوق الطريق. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج الهامة ان الإسلام لم يفرق بين الرجل والمرأة في القيادة، فهي حق مشروع للمرأة والرجل معاً، وتوصلت الدراسة إلى ان على السائقين التعاون فيما بينهم وذلك من أجل تحقيق السلامة العامة للجميع والبعد عن مواقع التهم والشبهات.
- **دراسة العثيمين (1999)** توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات الهامة ومنها: أنه لا يتولى قيادة السيارة إلا الأشخاص الحاذقين فيها والأهل لها، تفقد السيارة قبل السير بها وإصلاحها لإزالة سبب الخطر. كما توصلت الدراسة إلى عدم التهور والالتزام بحدود السير على الطريق وعدم تحميل السيارة عن قدرتها الحمولية لأنه سبب من أسباب الخطر مع مراعاة الأنظمة عند الوقوف والانطلاق وعدم الانحراف في السير يمينا أو يساراً والالتزام بأدعية السنة النبوية عند الركوب والقيادة ووقوع الخطر. كما أوصت الدراسة إلى عدم تعاطي المنبهات عند قيادة السيارة لأنها من مسببات الهلاك.
- **دراسة هيئة التحرير أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية (1997)**، أشارت الدراسة إلى الانفعالات التي يتعرض لها الإنسان من الخوف والفزع وعدم القدرة على التحكم وضبط النفس والتصرف والاستجابة للمواقف التي تتطلب من الإنسان اليقظة وردة الفعل السليمة أثناء القيادة. وتوصلت الدراسة إلى ان الفروق الفردية بين الأشخاص تلعب دوراً هاماً في حدوث الحوادث حيث تختلف الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية من الصغار للكبار لذلك ينبغي على الآباء توعية وتبصير أبنائهم بالمخاطر التي يمكن ان إلا يدركوها أثناء القيادة. كما أشارت الدراسة إلى ان انفعالات الصغار متغيرة وغير مستقرة مما يؤثر بشكل واضح في تصرفهم أثناء القيادة.
- **دراسة حربي (1994)** استهدفت الدراسة الكشف عن أثر العوامل الشخصية للسائق على حوادث السيارات. توصلت الدراسة إلى ان هناك علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين العمر والجنسية ومكان وقوع الحادث وبين درجة جسامة الحادث حيث تزيد نسب الحوادث مع الفئات الصغيرة في العمر أكثر منها مع الكبيرة، وأن الحوادث تزداد عند استخدام الطرق السريعة نظرا للسرعة المتهورة. كما توصلت الدراسة إلى أن العوامل الشخصية لسائق السيارة تلعب دوراً هاما في حدوث الحادث.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبالنظر إلى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية يتضح لنا أن أغلب الدراسات السابقة اهتمت بفنيات ومهارات القيادة والسلامة المرورية والبعض الآخر أهتم بالحوار الجدلي المرتبط بقيادة المرأة (القبول والرفض)، كما أن بعض الدراسات أهتم بالتحليل الديني العقائدي المرتبط بتبرير الرفض لقيادة المرأة. وأخيراً يتضح للباحثين من البحث في التراث الأدبي النظري والعملي المتمثل في الدراسات والأبحاث العلمية السابقة المهتمة بموضوع قيادة المرأة أن هناك ندرة واضحه في الدراسات العلمية والتطبيقية في المجتمع السعودي المهتمة بقضية قيادة المرأة السعودية للسيارات بصفة عامة والآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على قيادة المرأة السعودية للسيارات على المستوي الشخصي، الأسري والمجتمعي بصفة خاصة على حد علم الباحثين، لذا جاء الاهتمام بموضوع الدراسة

الحالية وهو التعرف على الآثار المتوقعة لقيادة المرأة السعودية للسيارات بأبعادها المختلفة على المستوى الشخصي، الأسري، المجتمعي، الاقتصادي، الصحي والبدني، التعليمي والمدرسي و العالمي.

3- منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

يعد هذا البحث أحد البحوث الوصفية، التي تهتم بوصف الآثار المتوقعة من قيادة المرأة السعودية للسيارة على المستوى الشخصي، الأسري، المجتمعي، الاقتصادي، الصحي والبدني، التعليمي والمدرسي وعلى المستوى العالمي. والتعرف على الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارة والمقترحات لمواجهتها.

يعتمد البحث الحالي على طريقة المسح الاجتماعي بالعينة لطالبات الجامعات السعودية باعتبارهن أقرب إلى تمثيل المرأة التي تقود السيارة، والبحث الحالي يشتمل على نوعين من العينات الأساسية وهما:

أ- عينة الجامعات المختارة لتطبيق البحث: طبق البحث على عينة عشوائية من جامعات المملكة العربية السعودية وعددهم (11) جامعة وقوامها (37.93%) من إجمالي عدد الجامعات السعودية والذي بلغ عددهم (29)، جامعة حكومية حسب الموقع الرسمي لوزارة التعليم، والتي اختيارهم بطريقة عشوائية لتطبيق البحث الحالي عليهم (https://www.moe.gov.sa).

ب- عينة الطالبات اللاتي طبق عليهن البحث: لقد طبق البحث على عينة عمدية من طالبات الجامعات السعودية المختارة وعددها (11) جامعة، حيث تم أخذ عينة عمدية من طالبات تلك الجامعات والتي بلغت (1590) طالبة من الكليات النظرية والعملية.

أدوات البحث:

اعتمد البحث على الاستبانة كأداء لجمع البيانات والتي تم تصميمها من قبل الباحثان في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة العربية والأجنبية الحديثة. ويأتي الاستبانة في إطار تحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته المختلفة.

إجراءات الصدق والثبات:

إجراءات الصدق: التزم الباحثان بإجراء الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، لاستمارة الاستبانة للتأكد من صدقها قبل الشروع في جمع البيانات، حيث تم عرض الاستمارة على عدد خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي (الملك عبد العزيز وأم القرى)، في تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية لأبداء مرئياتهم ومقترحاتهم حول الاستبانة، تم الاطلاع على التعليقات والمقترحات من قبل المحكمين وتم الأخذ بعين الاعتبار كافة المقترحات التي تتفق مع أهداف البحث ولقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين 90%.

إجراءات الثبات: لقد تم عمل إجراءات ثبات الاستبانة قبل مرحلة جمع البيانات، حيث استخدم الباحثان أسلوب إعادة الاختبار كأحد أساليب الثبات، حيث طبقت الاستبانة على نسبة (10%)، من إجمالي مجتمع البحث وعددهم (160) طالبة من طالبات الجامعات المختارة بواقع (16) طالبة من كل جامعة. وبعد أسبوعين من هذا الإجراء تم إعادة الاختبار على نفس الطالبات للتأكد من إجاباتهم على تساؤلات الاستبانة.

تحليل البيانات:

اعتمد الباحثان في تحليل بيانات البحث على برنامج (SPSS V.21)، استخدم الباحثان في هذا البحث أسلوب الإحصاء الوصفي حيث تم استخدام (التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات المرجحة، الأوزان المرجحة، الترتيب).

4- عرض نتائج البحث الميداني.

جدول رقم (1) خصائص المبحوثات من طالبات بعض الجامعات السعودية

الجامعة	التكرار N=1590	النسبة المئوية
جامعة ام القرى	265	16.67
جامعة الملك عبدالعزيز	227	14.28
جامعة جدة	152	9.55
جامعة الطائف	104	6.54
جامعة الأميرة نورة	96	6.04
جامعة الملك سعود	198	12.45
جامعة الأمام محمد بن سعود	125	7.86
جامعة الملك فيصل	113	7.11
جامعة الدمام	95	5.98
جامعة القصيم	91	5.72
جامعة طيبه	124	7.80
المجموع	1590	100%
طبيعة الكليات N=1590		
كليات نظرية	987	62.08
كليات تطبيقية	603	37.92
العمر: N=1590		
من 19 إلى 20 سنه	103	6.5
من 21 إلى 22 سنه	912	57.4
من 23 إلى 24 سنه	307	19.3
25 سنه فأكثر	268	16.9
N=1590الحالة الاجتماعية:		
عزباء	651	40.9
متزوجة	838	52.7
مطلقة	75	4.7
أرمله	4	.3
منفصله	22	1.4
N=691عدد الأبناء للمتزوجات من الطالبات::		
من 1 إلى 2	587	84.95
من 3 إلى 4	93	13.45
من 5 إلى 6	11	1.60

الجامعة	التكرار N=1590	النسبة المئوية
الحالة الاقتصادية:		
ضعيف	27	1.7
متوسط	1373	86.4
مرتفع	190	11.9

تبين نتائج الجدول السابق الخصائص الشخصية للمبحوثات من طالبات بعض الجامعات السعودية، ومنه يتضح أن:(16.67% من طالبات جامعة ام القرى، وأن 14.28% من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، وأن 12.45% من طالبات جامعة الملك سعود، وجاء أقل نسبة لكلا من: (طالبات جامعة الدمام ونسبتهم 5.98%، وطالبات جامعة القصيم 5.72%). وفيما يتعلق بطبيعة الكليات أوضحت النتائج أن أقل من ثلثي المبحوثات بقليل ونسبتهم 62.08% ينتمون إلى الكليات النظرية، وأن أكثر من ثلث المبحوثات ينتمون إلى الكليات العملية والتطبيقية ونسبتهم 37.92%. وفيما يتعلق بأعمار المبحوثات أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات بكثير ونسبتهم 57.4% يقعون في الفئة العمرية من 21 إلى 22 سنه، وأن 19.2% يقعون في الفئة العمرية من 21 إلى 40 سنه، وأن أقل نسبة جاءت للاتي أعمارهن من 19 إلى 20 سنه ونسبتهم 6.5% من إجمالي مجتمع البحث. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثات أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثات ونسبتهم 52.7% من المتزوجات، وأن أقل من نصف المبحوثات بكثير ونسبتهم 40.9% عزباء. وفيما يتعلق بعدد الأبناء للمبحوثات المتزوجات أوضحت النتائج أن الغالبية العظمي من المبحوثات ونسبتهم 84.95% لديهن من 1 إلى 2 طفل، وأن 13.45% من إجمالي المبحوثات أشاروا بأن لديهن من 3 إلى 4 أطفال. وفيما يتعلق بالمستوى الاقتصادي للمبحوثات أوضحت النتائج أن الغالبية العظمي من المبحوثات ونسبتهم 86.4% أشاروا إلى أن حالتهم الاقتصادية متوسطة، وأن 11.9% أشاروا بأن حالتهم الاقتصادية مرتفعة، في حين جاءت أقل نسبة للمبحوثات اللاتي أشاروا بأن حالتهم الاقتصادية ضعيفة ونسبتهم 1.7% من أجمالي عدد المبحوثات.

جدول رقم (2) النتائج المرتبطة بقيادة السيارة

المتغير	التكرار N- 1590	النسبة المئوية
N=1590امتلاك المبحوثات للسيارة:		
نعم	435	27.4
لا	1155	72.6
N=1590امتلاك المبحوثات لرخصة قيادة السيارة:		
نعم	427	26.9
لا	1163	73.1
N=1590قيادة المبحوثات للسيارة في الوقت الراهن:		
نعم	416	26.2
لا	1174	73.8
N=416تقييم المبحوثات لمهارتهن في قيادة السيارة:		
ممتاز	75	18.0
جيدجداً	156	37.5
جيد	142	34.1
مقبول	33	7.9
ضعيف	10	2.5

المتغير	التكرار N- 1590	النسبة المئوية
N=1590 حصول المبحوثات على دورات في القيادة:		
نعم	630	39.6
لا	960	60.4
N=630 اذا كانت الإجابة بنعم، ما طبيعة تلك الدورات؟		
نظري	75	11.9
عملي	121	19.2
نظري وعملي معاً	434	68.9
N=630عدد الدورات التي حصلت عليها المبحوثات:		
من 1 إلى 2	462	73.3
من 3 إلى 4	149	23.7
من 5 إلى 6	19	3.0

توضح نتائج الجدول السابق النتائج المرتبطة بقيادة المرأة للسيارة، ومنه يتضح ان أقل من ثلاث أرباع المبحوثات بقليل ونسبتهم 72.6 %، أشاروا بأنهن لا يمتلكون سيارة، في حين أشار أكثر من ربع المبحوثات بأنهم يمتلكون سيارة ونسبتهم 27.4%. كما أوضحت نتائج الجدول ان الغالبية العظمي من المبحوثات ونسبتهم 73.1 %، لا يمتلكون رخصة قيادة، في حين أشار أكثر من ربع المبحوثات بقليل ونسبتهم 26.9%، بأنهن يمتلكون رخصة قيادة، كما تبين النتائج أن أقل من ثلاثة أرباع المبحوثات بقليل ونسبتهم 73.8 % أشاروا بأنهن لا تقودنا سيارة في الوقت الراهن، في حين أشار أكثر من ربع المبحوثات بقليل ونسبتهم 26.2%، بأنهن يقودنا سيارة في الوقت الراهن. وفيما يتعلق بحصول المبحوثات على دورات تدريبية في قيادة السيارة أوضحت نتائج الجدول السابق أن أقل من ثلثي المبحوثات ونسبتهم 60.4% أشاروا بأنهن لم يحصلنا على دورات تدريبية في قيادة السيارة، في حين أن أكثر من ثلث المبحوثات ونسبتهم 39.6%، أشاروا بأنهن حصلنا على دورات. وفيما يتعلق بطبيعة الدورات التي حصلنا عليها المبحوثات الذين أشاروا بأنهن حصلنا على دورات في قيادة المرأة للسيارة أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثي المجيبات أشاروا بأنهن حصلنا على دورات نظرية وعملية معاً ونسبتهم 68.9%. فيما يتعلق بعدد الدورات التي حصلنا عليها المجيبات أوضحت النتائج أن أقل من ثلاث أرباع المجيبات ونسبتهم 73.3 % أشاروا بأنهن حصلنا على عدد من 1 إلى 2 دورة تدريبية في قيادة السيارة، في حين أشار أقل من ربع المجيبات ونسبتهم 23.7% بأنهن حصلنا على عدد من 3 إلى 4 دورات.

جدول رقم (3) النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الشخصي

النتائج المتوقعة على المستوى الشخصي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الشعور بالاستقلالية	3.88	1.439	4
زيادة الثقة بالنفس	3.82	1.440	5
الاعتماد على الذات	4.32	1.210	2
الشعور بالحرية	3.47	1.546	8
الشعور بالمساواة وعدم التمييز على أساس النوع	3.34	1.783	9
القدرة على إدارة الوقت بشكل أفضل	3.57	1.636	7
الحماية من التحرش	2.89	1.855	12

النتائج المتوقعة على المستوى الشخصي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تحمل المسؤولية	3.98	1.300	3
قضاء الاحتياجات الشخصية	4.33	1.190	1
الشعور بالتمكين	3.80	1.497	6
التخفيف من الشعور بالعزلة الاجتماعية	3.18	1.821	11
التخفيف من السلطة الذكورية الممارسة على المرأة	3.31	1.802	10

يعكس الجدول السابق النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الشخصي ومنه يتضح، أن (قضاء الاحتياجات الشخصية) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.33 وانحراف معياري 1.190، ولقد جاء في المرتبة الثانية (الاعتماد على الذات) بمتوسط حسابي 4.32 وانحراف معياري 1.210، كما جاء في المرتبة الثالثة للنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الشخصي (تحمل المسؤولية) بمتوسط حسابي 3.98 وانحراف معياري 1.300، وجاء في المرتبة الرابعة (الشعور بالاستقلالية) بمتوسط حسابي 3.88 وانحراف معياري 1.439. كما يأتي في المرتبة الخامسة (زيادة الثقة بالنفس) بمتوسط حسابي 3.83 وانحراف معياري 1.440، وجاء في المرتبة الثانية عشر والأخيرة (الحماية من التحرش) بمتوسط حسابي 2.89 وانحراف معياري 1.855. وتعكس نتائج الجدول السابق بصفة عامة أن استجابات المبحوثات جاءت مرتفعة على (قضاء الاحتياجات الشخصية والاعتماد على الذات)، وأن استجابات المبحوثات جاءت فوق متوسطة على (تحمل المسؤولية، الشعور بالاستقلالية، زيادة الثقة بالنفس، الشعور بالتمكين، القدرة على إدارة الوقت بشكل أفضل والتخفيف من الشعور بالعزلة الاجتماعية)، كما جاءت استجابات المبحوثات متوسطة على (الحماية من التحرش)، وهذا ربما يعكس أهمية قيادة المرأة للسيارة على المستوى الشخصي نظراً لان استجابات المبحوثات جاءت في معظمها مرتفعة وفوق متوسطة على أغلب العبارات.

جدول رقم (4) النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الأسري

النتائج المتوقعة على المستوى الأسري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مشاركة الزوج أو الأسرة في مهام وأنشطة الحياة اليومية المختلفة	3.46	1.562	2
إنجاز المهام الأسرية بشكل أفضل وأسرع	3.77	1.416	1
تقسيم وتوزيع الأدوار بين أفراد الأسرة	3.41	1.621	3
الحفاظ على خصوصية الأسرة	3.20	1.815	4
الحفاظ على أسرار الأسرة	3.02	1.858	5
تخفيف حدة التوتر المرتبطة بالشك والغيرة	2.57	1.756	8
زيادة الترابط والتلاحم الأسري	2.71	1.636	7
التقليل من الصراعات والنزاعات الأسرية	2.75	1.761	6

يشير الجدول السابق للنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الأسري ومنه يتضح، أن (إنجاز المهام الأسرية بشكل أفضل وأسرع) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 1.416، ولقد جاء في المرتبة الثانية (مشاركة الزوج أو الأسرة في مهام وأنشطة الحياة اليومية المختلفة) بمتوسط حسابي 3.46 وانحراف معياري 1.562 كما جاء في المرتبة الثالثة للنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الأسري (تقسيم وتوزيع الأدوار بين أفراد الأسرة) بمتوسط حسابي 3.41 وانحراف معياري 1.621، وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة (تخفيف حدة التوتر المرتبطة بالشك والغيرة) بمتوسط حسابي 2.57 وانحراف معياري 1.756. وتعكس نتائج الجدول السابق بصفة عامة أن استجابات المبحوثات جاءت فوق متوسطة على أغلب العبارات (كإنجاز المهام الأسرية بشكل أفضل

وأسرع، مشاركة الزوج أو الأسرة في مهام وأنشطة الحياة اليومية المختلفة، تقسيم وتوزيع الأدوار بين أفراد الأسرة والحفاظ على خصوصية الأسرة). وأن استجابات المبحوثات جاءت متوسطة على (الحفاظ على أسرار الأسرة، التقليل من الصراعات والنزاعات الأسرية، زيادة الترابط والتلاحم الأسري وتخفيف حدة التوتر المرتبطة بالشك والغيرة). وهذا ربما يعكس أهمية قيادة المرأة للسيارة على المستوى الأسري نظراً لان استجابات المبحوثات جاءت في معظمها فوق متوسطة على أغلب العبارات.

جدول رقم (5) النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى المجتمعي

النتائج المتوقعة على المستوى المجتمعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الشعور بالتمكين الاجتماعي	3.69	1.535	5
الشعور بالمشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع	3.72	1.498	3
المشاركة في برامج وأنشطة تنمية المجتمع	3.57	1.524	8
تحقيق التساند والاعتماد المتبادل بين أفراد المجتمع	3.62	1.528	6
تغيير الصورة الذهنية السلبية اتجاه المرأة	3.80	1.536	1
تحقيق المساواة والقضاء على التميز على أساس النوع	3.61	1.711	7
زيادة المسؤولية المجتمعية للمرأة	3.71	1.488	4
تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي للمرأة	3.79	1.536	2

يبين الجدول السابق النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى المجتمعي ومنه يتضح، أن (تغيير الصورة الذهنية السلبية اتجاه المرأة) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 1.536، ولقد جاء في المرتبة الثانية (تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي للمرأة) بمتوسط حسابي 3.79 وانحراف معياري 1.536 كما جاء في المرتبة الثالثة للنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى المجتمعي (الشعور بالمشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع) بمتوسط حسابي 3.72 وانحراف معياري 1.498، وجاء في المرتبة الرابعة (زيادة المسؤولية المجتمعية للمرأة) بمتوسط حسابي 3.71 وانحراف معياري 1.488. وجاء في المرتبة الثامنة والأخيرة (المشاركة في برامج وأنشطة تنمية المجتمع) بمتوسط حسابي 3.57 وانحراف معياري 1.524. وتعكس نتائج الجدول السابق بصفة عامة أن استجابات المبحوثات جاءت جمعها فوق متوسطة على جميع العبارات المرتبطة بالنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى المجتمعي، وهذا يعكس أهمية قيادة المرأة للسيارة على المستوى المجتمعي من المساهمة في تغير الصورة الذهنية عن المرأة وتكييفها واندماجها الاجتماعي وتمكينها في المجتمع السعودي.

جدول رقم (6) النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الاقتصادي

النتائج المتوقعة على المستوى الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
توفير المصروفات المرتبطة بالسائق الخاص	4.07	1.491	1
توفير المصروفات المرتبطة بالتنقلات بسيارات الأجرة	4.05	1.476	2
الحفاظ على السيارة وحمايتها من أي تلف قد يلحق بها	3.64	1.573	5
المساهمة في زيادة الدخل الأسري	3.50	1.574	7
تنشيط الاقتصاد الوطني	3.62	1.535	6
تخفيض نسبة العاملة الوافدة والسعودة	3.92	1.469	3
زيادة فرص العمل	3.73	1.568	4

يظهر الجدول السابق النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الاقتصادي ومنه يتضح، أن (توفير المصروفات المرتبطة بالسائق الخاص) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.07 وانحراف معياري 1.491، ولقد جاء في المرتبة الثانية (توفير المصروفات المرتبطة بالتنقلات بسيارات الأجرة) بمتوسط حسابي 4.05 وانحراف معياري 1.476 كما جاء في المرتبة الثالثة للنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الاقتصادي (تخفيض نسبة العاملة الوافدة والسعودة) بمتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 1.469، ويأتي في المرتبة السابعة والأخيرة (المساهمة في زيادة الدخل الأسري) بمتوسط حسابي 3.50 وانحراف معياري 1.574. وتعكس نتائج الجدول السابق بصفة عامة أن استجابات المبحوثات جاءت مرتفعة على بعض العبارات (كتوفير المصروفات المرتبطة بالسائق الخاص وتوفير المصروفات المرتبطة بالتنقلات بسيارات الأجرة) وجاءت فوق المتوسطة على الكثير من العبارات (تخفيض نسبة العاملة الوافدة والسعوده، زيادة فرص العمل، الحفاظ على السيارة وحمايتها من أي تلف قد يلحق بها، تنشيط الاقتصاد الوطني والمساهمة في زيادة الدخل الأسري) وهذا يعكس أهمية قيادة المرأة للسيارة على المستوى الاقتصادي.

جدول رقم (7) النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الصحي والبدني

النتائج المتوقعة على المستوى الصحي والبدني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الحماية من الإصابة ببعض الأمراض المعدية	2.55	1.881	6
سهولة الوصول لبرامج الرعاية الصحية ومؤسساتها	3.63	1.649	4
القدرة على التصرف السريع في حالات الطوارئ	4.10	1.478	1
القدرة على الحصول على الاستشارات الطبية بسهولة	3.54	1.658	5
التفاعل والحركة الدائمة للمرأة	3.76	1.535	3
توفير الجهد الناتج عن الانتقالات والانتظار	3.97	1.454	2

تظهر نتائج الجدول السابق النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الصحي والبدني ومنه يتضح، أن (القدرة على التصرف السريع في حالات الطوارئ) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 1.478، ولقد جاء في المرتبة الثانية (توفير الجهد الناتج عن الانتقالات والانتظار) بمتوسط حسابي 3.97 وانحراف معياري 1.454 كما جاء في المرتبة الثالثة للنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الصحي والبدني (التفاعل والحركة الدائمة للمرأة) بمتوسط حسابي 3.76 وانحراف معياري 1.535، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة (الحماية من الإصابة ببعض الأمراض المعدية) بمتوسط حسابي 2.55 وانحراف معياري 1.811. وتعكس نتائج الجدول السابق بصفة عامة أن استجابات المبحوثات جاءت مرتفعة على (القدرة على التصرف السريع في حالات الطوارئ)، وجاءت الاستجابات فوق المتوسطة على بعض العبارات (كتوفير الجهد الناتج عن الانتقالات والانتظار، التفاعل والحركة الدائمة للمرأة، سهولة الوصول لبرامج الرعاية الصحية ومؤسساتها والقدرة على الحصول على الاستشارات الطبية بسهولة).

جدول رقم (8) النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى التعليمي والمدرسي للأبناء

النتائج المتوقعة على المستوى التعليمي والمدرسي لأبنائها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
حماية الأبناء من التحرش	3.86	1.491	2
توفير وقت الأبناء في الاستذكار	3.17	1.731	11
المتابعة التعليمية للأبناء في بيئتهم المدرسية	3.46	1.703	6
الاتصال المباشر مع البيئة التعليمية للأبناء	3.45	1.714	7

النتائج المتوقعة على المستوى التعليمي والمدرسي لأبنائها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الكشف عن المشكلات التي تؤرق الأبناء في بيئاتهم التعليمية	3.29	1.709	10
التدخل المباشر لحل مشكلات الأبناء بالمدرسة	3.38	1.745	8
الملاحظة المستمرة للأبناء في الذهاب والإياب من المدرسة	3.85	1.477	3
حماية الأبناء من أصدقاء السوء	3.09	1.776	12
قضاء الاحتياجات التعليمية والمدرسية التي يحتاجها الأبناء	3.96	1.473	1
المشاركة في الاجتماعات والمجالس التعليمية بفعالية	3.59	1.672	4
التدعيم النفسي للأبناء مما يساعد على رفع مستواهم التعليمي	3.36	1.787	9
الاحتكاك المباشر مع الهيئة التدريسية للأبناء	3.48	1.724	5

يوضح الجدول السابق النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى التعليمي والمدرسي للأبناء ومنه يتضح، أن (قضاء الاحتياجات التعليمية والمدرسية التي يحتاجها الأبناء) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.96 وانحراف معياري 1.473، ولقد جاء في المرتبة الثانية (حماية الأبناء من التحرش) بمتوسط حسابي 3.86 وانحراف معياري 1.491 كما جاء في المرتبة الثالثة (الملاحظة المستمرة للأبناء في الذهاب والإياب من المدرسة) بمتوسط حسابي 3.85 وانحراف معياري 1.477، وجاء في المرتبة الرابعة (المشاركة في الاجتماعات والمجالس التعليمية بفعالية) بمتوسط حسابي 3.59 وانحراف معياري 1.672. كما يأتي في المرتبة الخامسة (الاحتكاك المباشر مع الهيئة التدريسية للأبناء) بمتوسط حسابي 3.48 وانحراف معياري 1.724. وجاء في المرتبة الثانية عشر الأخيرة (حماية الأبناء من أصدقاء السوء) بمتوسط حسابي 3.09 وانحراف معياري 1.767. وتعكس نتائج الجدول السابق بصفة عامة أن استجابات المبحوثات جاءت فوق متوسطة على جميع العبارات مما يعكس التأثير الواضح لقيادة المرأة للسيارة على المستوى التعليمي والمدرسي للأبناء من متابعة تعليمية واتصال مباشر مع البيئة المدرسية وحماية الأبناء من أصدقاء السوء والتحرش.

جدول رقم (9) النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى العالمي

النتائج المتوقعة على المستوى العالمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تغير النظر السلبية عن المرأة السعودية عالمياً	3.86	1.676	2
تدعيم حقوق المرأة السعودية عالمياً	3.89	1.589	1
التقليل من اللهجات الشرهة والانتقادات الموجه ضد المملكة إيذاء حق القيادة	3.69	1.659	6
الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المرتبطة بحق القيادة	3.78	1.613	3
تدعيم حق المرأة الأجنبية في القيادة داخل المملكة	3.75	1.673	4
إضفاء شرعية حق القيادة عالمياً	3.71	1.655	5

يبين الجدول السابق النتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى العالمي ومنه يتضح، أن (تدعيم حقوق المرأة السعودية عالمياً) جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 3.89 وانحراف معياري 1.589، ولقد جاء في المرتبة الثانية (تغير النظر السلبية عن المرأة السعودية عالمياً) بمتوسط حسابي 3.86 وانحراف معياري 1.676 كما جاء في المرتبة الثالثة (الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المرتبطة بحق القيادة) بمتوسط حسابي 3.78 وانحراف معياري 1.613، وجاء في المرتبة السادسة والأخيرة (التقليل من اللهجات الشرهة والانتقادات الموجه ضد المملكة إيذاء حق القيادة) بمتوسط حسابي 3.69 وانحراف معياري 1.659. وتعكس نتائج الجدول السابق بصفة عامة أن استجابات المبحوثات جاءت فوق متوسطة على جميع العبارات مما يعكس التأثير الواضح لقيادة المرأة

للسيارة على المستوى العالمي من المساهمة في تغير النظرة السلبية عن المرأة السعودية وكذلك تدعيم حقوق المرأة بصفة عامة.

جدول رقم (10) الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات

الآثار	موافق	إلى حد ما	غير موافق	التكرار المرجح	الوزن المرجح	الترتيب
زيادة نسبة الحوادث	330	711	549	2961	1.86	5
زيادة معدلات التفكك الأسري	186	641	763	2603	1.64	12
الانشغال عن تربية الأبناء	185	551	854	2511	1.58	13
زيادة مشكلات التحرش بالمرأة	280	556	754	2706	1.70	11
زيادة المصروفات الأسرية	310	557	723	2767	1.74	9
زيادة الجرائم كالخطف والقتل والسرقة ...وغيرها	216	448	926	2470	1.55	15
زيادة الازدحام	607	468	515	3272	2.06	2
ارتفاع أسعار السيارات	542	516	532	3190	2.01	3
ارتفاع الإنفاق الحكومي	372	622	596	2956	1.86	5
ضرورة إلزام الدولة بإنشاء جهاز للشرطة نسائية	945	311	334	3791	2.38	1
زيادة المشكلات الاجتماعية	324	631	635	2869	1.80	6
زيادة نسبة الانحرافات السلوكية	372	462	756	2796	1.76	8
زيادة نسبة الإهمال الأسري	364	408	818	2726	1.72	10
زيادة ممارسة أشكال العنف الأسري على المرأة	245	410	935	2490	1.57	14
الغياب والتأخر عن المنزل	274	677	639	2815	1.77	7
زيادة نسبة الاختلاط بين الرجل والمرأة	520	454	616	3084	1.94	4

تبين نتائج الجدول السابق الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات ومنه يتضح، أن أول وأهم الأثار السلبية لقيادة المرأة للسيارة من وجهة نظر المبحوثات هي: (ضرورة الزام الدولة بإنشاء جهاز للشرطة نسائية) بتكرار مرجح 3791، وبوزن مرجح 2.38، ثم جاء في المرتبة الثانية (زيادة الازدحا) بتكرار مرجح 3272، وبوزن مرجح 2.06، ويأتي في المرتبة الثالثة (ارتفاع أسعار السيارات) بتكرار مرجح 3190، وبوزن مرجح 2.01، ثم يأتي بعد ذلك في المرتبة الرابعة (زيادة نسبة الاختلاط بين الرجل والمرأة) بتكرار مرجح 3084، وبوزن مرجح 1.94، ولقد جاء في المرتبة الخامسة كلاً من: (ارتفاع الإنفاق الحكومي و زيادة نسبة الحوادث) بتكرار مرجح 2956، وبوزن مرجح 1.86 لكل منهما على التساوي. وجاء في المرتبة السادسة (زيادة المشكلات الاجتماعية) بتكرار مرجح 2869، وبوزن مرجح 1.80، وجاء في المرتبة السابعة (الغياب والتأخر عن المنزل) بتكرار مرجح 2815، وبوزن مرجح 1.77، وجاء في المرتبة الخامسة عشر والأخيرة (زيادة الجرائم كالخطف والقتل والسرقة ...وغيرها) بتكرار مرجح 2470، وبوزن مرجح 1.55. وتعكس نتائج الجدول السابق بصفة عامة أن استجابات المبحوثات جاءت مرتفعة على بعض العبارات (كضرورة الزام الدولة بإنشاء جهاز للشرطة نسائية، زيادة الازدحام و ارتفاع أسعار السيارات)، كما جاءت الاستجابات فوق متوسطة على البعض الأخر من العبارات (كزيادة نسبة الاختلاط بين الرجل والمرأة، ارتفاع الإنفاق الحكومي، زيادة نسبة الحوادث، زيادة المشكلات الاجتماعية، الغياب والتأخر عن المنزل، زيادة نسبة الانحرافات السلوكية وزيادة المصروفات الأسرية)، وهذا ربما يعكس أن لقيادة المرأة للسيارة الكثير من الآثار الإيجابية وكذلك الكثير من الآثار السلبية والتي أوضحتها نتائج الجدول السابق، وهذا ربما يرجع إلى الحداثة الكبيرة لقيادة المرأة للسيارة بعد الرفض المجتمعي الذي استمر لعقود زمنية طويلة.

جدول رقم (11) المقترحات لمواجهة الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات*

المقترحات	التكرار ن= 926	%	الترتيب
التوفيق بين المتطلبات الشخصية ومتطلبات الأسرة	39	4.21	11
الحصول على دورات تدريبية في السياقة لإتقانها	119	12.85	4
زيادة الوعي المجتمعي وتثقيفه لتقبل قيادة المرأة للسيارة	182	19.65	1
زيادة عدد المواقف	35	3.78	14
تنفيذ عقوبات صارمة ضد المتحرشين	113	12.20	5
تعزيز الوازع الديني بأهمية قيادة المرأة للسيارة	7	0.76	27
سن القوانين والتشريعات التي تحمي المرأة أثناء القيادة	125	13.50	3
سنّ قوانين لضبط سلوك القيادة لدي قائدي المركبات رجالاً ونساءً	76	8.21	7
الاهتمام بعامل الوقت حتى يتكيف المجتمع مع قيادة المرأة للسيارة باعتبارها ظاهرة جديدة في المجتمع السعودي	9	0.97	25
إيجاد شرطة نسائية للتعامل مع المرأة التي تقود	171	18.47	2
التخطيط الجيد للشوارع قبل الشروع في قيادة المرأة للسيارة	21	2.27	19
الكشف الطبي الدوري على المرأة قبل استخراج الرخصة	15	1.62	22
تخفيض أسعار السيارات حتى تتمكن أغلب الفئات المجتمعية من شرائها	56	6.05	9
زيادة الأعباء والمسؤوليات التي تقع على عاتق المرأة نتيجة للقيادة	17	1.84	21
تنمية روح المسؤولية الاجتماعية في الأسرة	29	3.13	16
تكثيف المرور بالطرقات السريعة للتقليل من نسبة الحوادث	23	2.48	18
ابتكار سيارات تعمل بالطاقة الكهربائية والطاقة الشمسية للحفاظ على البيئة	3	0.32	31
زيادة عدد المسارات في الطرق السريعة	38	4.10	12
عمل دراسة علميه لبحث المشكلات الناتجة عن قيادة المرأة للسيارة	9	0.97	25
توزيع الأدوار الاجتماعية بين الرجل والمرأة	39	4.21	11
خفض أسعار استخراج رخص القيادة	62	6.70	8
تشديد إجراءات استخراج الرخصة المرورية	34	3.67	15
ضرورة موائمة المرأة العاملة بين أدوارها المهنية وأدوارها الأسرية	23	2.48	18
توفير ورش نسائية لصيانة السيارة	13	1.40	23
وضع كاميرات مراقبة في كل الطرق	29	3.13	16
خلق فرص عمل جديدة للمرأة	7	0.76	27
خفض أسعار البنزين	41	4.43	10
تركيب جهاز ذاتي لتعبئة البنزين	3	0.32	31
التأكيد على حق المرأة في القيادة وفي القوانين والتشريعات السعودية	17	1.84	21
التقليل من الاعتماد على المواصلات العامة وسيارات الأجرة	7	0.76	27
تعليم المرأة أسس صيانة السيارات	11	1.19	24
الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في تقليل نسبة الحوادث المرورية	6	0.65	28
الاستفادة من التجارب الدولية في تقليل معدل التلوث البيئي	3	0.32	31
أقناع الزوج بأهمية قيادة للمرأة للسيارة	24	2.59	17
أقناع الأسرة بأهمية قيادة المرأة	37	4.00	13
وضع برامج اجتماعية ونفسية من أجل تهيئة المرأة للقيادة .	11	1.19	24

المقترحات	التكرار ن= 926	%	الترتيب
الالتزام المرأة بالزي الشرعي يقلل نسبة التحرش	8	0.86	26
فرض غرامات مالية على كل من يخترق قوانين المرور	94	10.15	6
زيادة اللوحات الإرشادية المرورية بالشوارع	29	3.13	16
عمل خط ساخن للتبليغ عن أي مشكلات تتعرض المرأة	5	0.54	29
زيادة مدارس تعليم القيادة في المملكة	21	2.27	19
زيادة إعداد المدربات في مدارس تعليم القيادة	13	1.40	23
تكثيف ساعات التدريب الميداني لتعلم قيادة السيارة	19	2.05	20
توفير مراكز للإسعافات الأولية على الطرقات السريعة	3	0.32	31
الاهتمام بدور وسائل الإعلام في النشر الوعي لتعامل مع المشكلات التي قد تواجه المرأة عند قيادة السيارة	4	0.43	30
عقد ندوات أو مؤتمرات لسماع شكاوى المرأة المرتبطة بقيادة السيارة	2	0.22	32

* المجيبات اللاتي قمن بتقديم مقترحاتهن البعض منهن قدم مقترحا واحدا والبعض الآخر قد اثنين أو ثلاثة مقترحات.

تبين نتائج الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات، ومنه يتضح أنه جاء في المرتبة الأولى للمقترحات (زيادة الوعي المجتمعي وتثقيفه لتقبل قيادة المرأة للسيارة) بنسبة 19.65% من أجمالي عدد المجيبات. ولقد جاء في المرتبة الثانية (إيجاد شرطة نسائية للتعامل مع المرأة التي تقود) بنسبة 18.47% من أجمالي عدد المجيبات، ويأتي في المرتبة الثالثة (سن القوانين والتشريعات التي تحمي المرأة أثناء القيادة) بنسبة 13.50%، كما يأتي في المرتبة الرابعة (الحصول على دورات تدريبية في السياقة لإتقانها) بنسبة 12.85%، ويأتي بعد ذلك في المرتبة الخامسة (تنفيذ عقوبات صارمة ضد المتحرشين) بنسبة 12.20%، ولقد جاء في المرتبة السادسة من المقترحات اللازمة لمواجهة الآثار السلبية (فرض غرامات مالية على كل من يخترق قوانين المرور) بنسبة 10.15%، وجاء في المرتبة الواحد والثلاثون وقبل الأخيرة (توفير مراكز للإسعافات الأولية على الطرقات السريعة) بنسبة 2.05%، ولقد جاء في المرتبة الثانية والثلاثون والأخيرة من المقترحات اللازمة لمواجهة الآثار السلبية لقيادة المرأة للسيارة (عقد ندوات أو مؤتمرات لسماع شكاوى المرأة المرتبطة بقيادة السيارة) بنسبة 0.22% من أجمالي عدد المجيبات.

5- مناقشة النتائج والتوصيات.

1- مناقشة النتائج

أولاً: فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الشخصي:

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب السبعة الأولى بالنسبة للنتائج المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الشخصي والتي تمثلت في: (قضاء الاحتياجات الشخصية، الاعتماد على الذات، تحمل المسؤولية، الشعور بالاستقلالية، زيادة الثقة بالنفس، الشعور بالتمكين والقدرة على إدارة الوقت بشكل أفضل)، والتي حصلت على استجابات مرتفعة وفوق متوسطة من جانب المبحوثات على جميعها. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (الأنصاري، 1439هـ)، والتي أشارت أن قيادة المرأة للسيارة ضرورة ملحه لمشاركة وتمكين المرأة ومساعدتها في قضاء احتياجاتها ومتطلباتها باعتبارها حق أساسي من حقوق المرأة تأكده المواثيق العالمية. وهذا ما أكدت عليه دراسة

الجندي (2019)، بأن قيادة المرأة تساعد على تمكين المرأة اجتماعياً. كما تتفق نتائج البحث (Raniah 2017) والتي أشارت لأهمية قيادة المرأة للسيارة وذلك لتمكينها من المشاركة الاجتماعية في المجتمع ونشر الوعي بحقوقها وبحق قيادتها للسيارة. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (صيني، 2014)، التي أشارت إلى أن قيادة المرأة للسيارة تساعدها في الاعتماد على الذات وتحقق لها الاستقلالية وإشباع احتياجاتها.

ثانياً: فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الأسري:

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب الخمسة الأولي بالنسبة للنتائج المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الأسري والتي تمثلت في: (إنجاز المهام الأسرية بشكل أفضل وأسرع، مشاركة الزوج أو الأسرة في مهام وأنشطة الحياة اليومية المختلفة، تقسيم وتوزيع الأدوار بين أفراد الأسرة، الحفاظ على خصوصية الأسرة والحفاظ على أسرار الأسرة)، والتي حصلت على استجابات فوق متوسطة في معظمها ومتوسطة في القليل منها من جانب المبحوثات. وتؤكد نتائج البحث أن لقيادة المرأة للسيارة العديد من الآثار الإيجابية على المستوى الأسري من إنجاز المهام الحياتية اليومية وتوزيع الأدوار بين الزوجين والذي بدوره يسهم في تحقيق التساند المتبادل بين الزوج والزوجة. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة الجندي (2019)، والتي أكدت أن قيادة المرأة للسيارة تساعد الزوج والأسرة في إنجاز المهام وتخفيف العبء على الزوج. كما تتفق نتائج البحث مع دراسة (الفرم، 2014)، والتي أشارت إلى أهمية قيادة المرأة للسيارة باعتبارها أحد الحقوق المدنية وباعتبارها أحد قضايا المساواة بين الرجل والمرأة وما تحققه من قضاء المهام والأنشطة الحياتية لأفراد الأسرة. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (صيني، 2014)، والتي أشارت أن قيادة المرأة للسيارة تحقق منافع كثيرة للمرأة والأسرة والمجتمع وهي من الضروريات لقضاء حوائج المرأة والأسرة.

ثالثا: فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى المجتمعي:

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب الخمسة الأولي بالنسبة للنتائج المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى المجتمعي والتي تمثلت في: (تغيير الصورة الذهنية السلبية اتجاه المرأة، تحقيق التكيف والاندماج الاجتماعي للمرأة، الشعور بالمشاركة الاجتماعية الفعالة في المجتمع، زيادة المسؤولية المجتمعية للمرأة والشعور بالتمكين الاجتماعي) والتي حصلت جمعيها على استجابات فوق متوسطة من جانب المبحوثات. وتؤكد نتائج البحث أن لقيادة المرأة للسيارة العديد من الآثار الإيجابية على المستوى المجتمعي من تحقيق التكيف والاندماج والمشاركة الاجتماعية للمرأة وتمكنها في المجتمع وهذا يتفق بشكل كبير مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030م وكذلك يتفق مع طموحات المرأة السعودية للمشاركة في برامج التنمية المستدامة وتغير النظرة السلبية اتجاهاه. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (الأنصاري، 1439ه)، والتي أشارت إلى أهمية قيادة المرأة للسيارة لتحقيق المشاركة الاجتماعية لها وللقضاء على الصورة الذهنية السلبية اتجاه المرأة. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Raniah 2017)، والتي أشارت إلى أن قيادة المرأة تساهم بشكل كبير في التمكين الاجتماعي للمرأة والمشاركة الفعالة في المجتمع، والتي أشارت إلى ضرورة التعامل مع السياق الاجتماعي والثقافي السعودي الذي يقاوم قيادة المرأة للسيارة. وتتفق نتائج البحث الحالي كذلك مع نتائج دراسة (Lezotte, Christine L. 2015)، والتي أشارت إلى أن قيادة المرأة للسيارة تسهم في تغيير الصورة الذهنية السلبية عن المرأة وتحولها إلى صورة إيجابية. كما تتفق نتائج البحث مع نتائج (الفرم، 2014)، والتي أشارت إلى أن قضية قيادة المرأة للسيارة لا يستند على أصول عقائدية لكنه يرتبط بصورة كبيرة بالعادات والتقاليد وثقافة المجتمع السعودي التي ينبغي تغيرها إيذاء قضية قيادة المرأة لمساعدتها على التمكين الاجتماعي ودمجها في المجتمع.

رابعاً: فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الاقتصادي:

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب الخمسة الأولي بالنسبة للنتائج المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الاقتصادي والتي تمثلت في: (توفير المصروفات المرتبطة بالسائق الخاص، توفير المصروفات المرتبطة بالتنقلات بسيارات الأجرة، تخفيض نسبة العاملة الوافدة والسعودة، زيادة فرص العمل والحفاظ على السيارة وحمايتها من أي تلف قد يلحق بها)، والتي حصلت بعضها على استجابات مرتفعة والبعض الآخر على استجابات فوق متوسطة. وتؤكد نتائج البحث أن لقيادة المرأة للسيارة آثار إيجابية على المستوى الاقتصادي للأسرة والمجتمع في الادخار والتوفير للأسرة وزيادة فرص العمل وتخفيض نسبة العاملة الوافدة على المستوى المجتمعي. وهذا ما يعكسه الواقع الفعلي لقيادة المرأة للسيارة وفوائده الكثيرة في التخفيف عن كاهل الأسرة اقتصادياً وتنشيط الحياة الاقتصادية. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة الجندي (2019)، التي أكدت أن قيادة المرأة للسيارة تحد من الإنفاق على الموصلات وكذلك تسهم في توفير فرص مهنية جديده للمرأة، وتخفف من فرص استقدام السائق الخاص وسائقين الأجرة بشكل عام (Alenazy. 2018)، والتي أشارت إلى أن قيادة المرأة للسيارة تسهم بشكل كبير في الانتعاش الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمع. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (الأنصاري، 1439هـ) والتي أشارت إلى قيادة المرأة للسيارة يساهم بشكل كبير في زيادة فرص العمل وتوفير مصروفات التنقلات بالسيارات.

خامساً: فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى الصحي والبدني:

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب الخمسة الأولي بالنسبة للنتائج المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى الصحي والبدني والتي تمثلت في: (القدرة على التصرف السريع في حالات الطوارئ، توفير الجهد الناتج عن الانتقالات والانتظار، التفاعل والحركة الدائمة للمرأة، سهولة الوصول لبرامج الرعاية الصحية ومؤسساتها، القدرة على الحصول على الاستشارات الطبية بسهولة)، والتي حصلت على استجابات مرتفعة وفوق متوسطة من جانب المبحوثات. وتؤكد نتائج البحث أن لقيادة المرأة للسيارة آثار إيجابية على المستوى الصحي والبدني حيث تسهم في زيادة القدرة على الوصول إلى كافة أشكال وخدمات الرعاية الصحية بسهولة ويسر والتصرف بشكل سريع في حالات الطوارئ فضلا عن أهميتها في النشاط البدني للمرأة. وتتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (الأنصاري، 1439هـ)، والتي أشارت أن قيادة المرأة للسيارة تسهم في تقديم المساعدات التي ترتبط بحالات الطوارئ التي تعترض لها للأسرة.

سادساً: فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى التعليمي والمدرسي للأبناء:

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب الثلاثة الأولي بالنسبة للنتائج المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى التعليمي والمدرسي للأبناء والتي تمثلت في: (قضاء الاحتياجات التعليمية والمدرسية التي يحتاجها الأبناء، حماية الأبناء من التحرش)، والتي حصلت على استجابات فوق متوسطة على جميع العبارات مما يعكس التأثير الواضح لقيادة المرأة للسيارة على المستوى التعليمي والمدرسي للأبناء من متابعة تعليمية واتصال مباشر مع البيئة المدرسية وحماية الأبناء من أصدقاء السوء والتحرش. وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشار إليه (الجهني، 2013)، أن قيادة المرأة للسيارة يسهم في حماية الأبناء من التحرش الجنسي الذي قد يتعرضون له في الذهاب والإياب. كما تتفق نتائج البحث الحالي ما أشار إليه (المواطن، 2017)، أن قيادة المرأة للسيارة يوفر العناء على الرجل في توصيل أبنائه إلى المدرسة وحماية المرأة والأبناء من التحرش وقضاء الاحتياجات التعليمية للأبناء. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشار إليه (الصبحى، 2016)، أن قيادة المرأة للسيارة لها مردوداً إيجابيا على المستوى التعليمي والمدرسي لأطفالها.

سابعاً: فيما يتعلق بالنتائج المتوقعة لقيادة المرأة للسيارة على المستوى العالمي:

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب الأربعة الأولي بالنسبة للنتائج المرتبطة بقيادة المرأة على المستوى العالمي والتي تمثلت في (تدعيم حقوق المرأة السعودية عالمياً، تغير النظر السلبية عن المرأة السعودية عالمياً، الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية المرتبطة بحق القيادة وتدعيم حق المرأة الأجنبية في القيادة داخل المملكة)، وقد حصلت على استجابات فوق متوسطة على جميع العبارات مما يعكس التأثير الواضح لقيادة المرأة للسيارة على المستوى العالمي من المساهمة في تغير النظرة السلبية عن المرأة السعودية وكذلك تدعيم حقوق المرأة بصفة عامة. وبدون شك أن قيادة المرأة السعودية للسيارة له تأثيرات واضحة على المستوى العالمي نظراً لان المرأة السعودية على حد علم الباحث هي المرأة الوحيدة في العالم التي لم تقود السيارة حتى القرن الواحد والعشرين. فضلا عن ذلك ما توضع فيه المملكة من حرج إمام العالم عندما تأتي المرأة الأجنبية لزيارة المملكة ولا تتمكن من ممارسة حق قيادة السيارة. وجديراً بالذكر أن رؤية المملكة 2030م تدعم تمكين المرأة ومشاركتها الفعالة في كافة أنشطة وأوجه الحياة المجتمعية وهذا بدوره يؤكد على التزام المملكة بتدعيم حقوق المرأة ومنها حق القيادة. وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (Zamakhshari, 2018)، والتي أشارت إلى يساهم في تغيير النظرة التقليدية اتجاه المرأة محلياً وعالمياً. كما تتفق نتائج الدراسة مع دراسة (Alotaibi, 2017)، والتي أشارت إلى حق المرأة في القيادة والمساواة مع الرجل وهذا بدوره يدعم حقوق المرأة السعودية على المستوى العالمي. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشار إليه (الصبحى، 2016 م & الجندي 2019)، أن قيادة المرأة للسيارة لها تأثيراً إيجابيا في تغيير الصورة الذهنية العالمية اتجاه المرأة السعودية.

ثامناً: فيما يتعلق بالنتائج المرتبطة بالآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات:

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب الخمسة الأولي بالنسبة للنتائج المرتبطة بالآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات والتي تمثلت في: (ضرورة إلزام الدولة بإنشاء جهاز للشرطة نسائية، زيادة الازدحام، ارتفاع أسعار السيارات، زيادة نسبة الاختلاط بين الرجل والمرأة وارتفاع الإنفاق الحكومي)، والتي حصلت على استجابات مرتفعة وفوق متوسطة ومتوسطة من جانب المبحوثات. وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (الذهبي، 2007م، & الجندي 2019)، والتي أشارت إلى أن قيادة المرأة للسيارة تزيد نسبة الحوادث والازدحام وزيادة المشكلات الاجتماعية والأسرية وزيادة الأنفاق الحكومي. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (أبو العزم 2008)، والتي أشارت إلى أن عدم الانتباه واليقظة والانشغال أثناء القيادة من قبل الجنسين الذكور والإناث ما يرتبط بذلك من سلوكيات يؤدي إلى زيادة نسبة الحوادث.

تاسعاً: فيما يتعلق بالمقترحات اللازمة لمواجهة الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات،

أوضحت النتائج أنه جاء في المراتب السبعة الأولي بالنسبة للنتائج المرتبطة بالمقترحات اللازمة لمواجهة الآثار السلبية التي قد تسببها قيادة المرأة للسيارات والتي تمثلت في: (زيادة الوعي المجتمعي وتثقيفه لتقبل قيادة المرأة للسيارة، إيجاد شرطة نسائية للتعامل مع المرأة التي تقود، سن القوانين والتشريعات التي تحمي المرأة أثناء القيادة، الحصول على دورات تدريبية في السياقة لإتقانها، تنفيذ عقوبات صارمة ضد المتحرشين، فرض غرامات مالية على كل من يخترق قوانين المرور). تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (Raniah 2017)، والتي أشارت إلى أهمية نشر الوعي المجتمعي بحق المرأة في القيادة وتثقيف المجتمع لتقبل قيادة المرأة للسيارة. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشار إليه (القحطاني، 2017م، & الجندي 2019)، أن لحق المرأة في القيادة في إطار شرعي ونظامي واجتماعي وتوفير البنية التحتية اللازمة لذلك وتهيئة الكوادر النسائية للتعامل مع النساء قائدات المركبات سواء من شرطة

نسائية وقيادات مرورية نسائية. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشار إليه (الصبحى، 2016)، بضرورة أن تكون هناك قواعد وضوابط لقيادة المرأة السعودية للسيارة، وهذا كذلك يتفق مع ما أشار اليه (الأنصاري، 1439هـ) يضرروه سن قوانين لتنظيم قيادة المرأة للسيارة ومواجهة كافة المخالفات المرتبطة بذلك.

2- توصيات البحث ومقترحاته.

استنادا إلى نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان ويقترحان التالي:

1. تهيئة الأسرة السعودية سواء زوج أو آباء وأمهات بضرورة تغير النظرة السلبية تجاه قيادة المرأة للسيارة والتي غالباً ما تكون مرتبطة ببعض العادات والتقاليد التي ليس لها أساس ديني يحرمها، وهذا من خلال تبني وسائل الإعلام حملات توجيهية وإرشادية لتوعية الأسر.
2. تهيئة المجتمع السعودي بكافة فئاته وشرائحه بضرورة الاقتناع بأهمية قيادة المرأة للسيارة وأنها حق مكتسب لكافة فئات المجتمع ذكوراً وإناثاً من البالغين.
3. ضرورة الاهتمام بمدارس تعليم القيادة للفتيات من حيث أعدادها وفترات العمل بها والخبرات والكفاءات البشرية التي تعمل بها نظراً لما أوضحته النتائج بالصعوبات التي تتعرض لها المرأة أثناء تعلم القيادة.
4. ضرورة أن تقوم الدولة ممثلة في وزارة الداخلية بوضع خطة استراتيجية متكاملة لقيادة المرأة للسيارة لمواجهة كافة المشكلات الاجتماعية والسلوكية والبيئية الناجمة عن قيادة المرأة. وهذا ما أوضحته نتائج الدراسة من وجود العديد من الآثار السلبية (كالاختلاط، الانحرافات السلوكية، التحرش، الازدحام... وغيرها).
5. ضرورة أن تقوم الحكومة والجهات المعنية بسن القوانين والتشريعات التي تحمى المرأة من كافة أشكال العنف والاضطهاد والتمييز الذي يمكن أن تتعرض له أثناء القيادة وهذا ما تعكس نتائج البحث الميداني.
6. تغليظ العقوبات المرورية وفرض غرامات مالية على المخالفين لضبط سلوك القيادة.
7. إنشاء جهاز للشرطة النسائية يتولى القضايا المترتبة على قيادة المرأة للسيارة من مخالفات المرورية وحوادث وقضايا الأخلاقية...وغيرها.
8. ضرورة الاهتمام بتهيئة البيئة الفيزيقية من توسيع للشوارع والطرق وزيادة عدد المواقف واللوحات الإرشادية لتسهيل الحركة المرورية والتغلب على الازدحام والتكدس للسيارات. وهذا ما يعكسه الواقع الفعلي قبل قيادة المرأة للسيارة.
9. ضرورة إقامة برامج اجتماعية ونفسية للأسر لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية الناجمة عن قيادة المرأة للسيارة (كالتفكك، العنف الأسري والإهمال الأسري...وغيرها).
10. ضرورة زيادة أعداد مراكز الإسعافات الأولية على الطرقات السريعة.
11. اتخاذ الدولة للإجراءات والتدابير الاحترازية ضد الاستغلال الاقتصادي من زيادة أسعار السيارات والبنزين والإكسسوارات...وغيرها.
12. إجراء دراسات وأبحاث ميدانية لتقييم تجربة قيادة المرأة للسيارة والمشكلات السلوكية والأسرية والمجتمعية الناتجة عنها وذلك بسبب حداثتها النسبية في المجتمع السعودي.

شكر وتقدير

يتقدم الباحثان بالشكر الجزيل لعمادة البحث العلمي بجامعة ام القرى لدعم وتمويل هذا المشروع بالمنحة رقم 18-0001-01-1-HUM والذي ساهم بفعالية في إنجاز هذا المشروع.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- أبو العزم، أمال (2008) بعنوان قيادتك مرآة لشخصيتك، مجلة رسالة المعلم، مجلد (46)، العدد (3)، الأردن.
- آشي، حنان (2019). المضامين المتعلقة بقضايا تمكين المرأة في مواقع الفيديو التشاركي بالتطبيق على قيادة المرأة السعودية للسيارة. المجلة العربية للإعلام والاتصال، العدد (22)، ص ص: 161–200.
- الأنصاري، لبنى (1439 هـ) قيادة المرأة للسيارة في السعودية: مخاض عسير ودروس لا تنسى، جريدة الشرق الأوسط، الثلاثاء- 13 محرم 1439 هـ- 03 أكتوبر 2017 م رقم العدد [14189].
- بلبكاوي، جمال وبوطي، محمد (2013) سيكولوجية السائق وحوادث المرور، مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، العدد (28)، الجزائر.
- الجندي، أمنية (2019) اتجاهات المرأة السعودية نحو قيادة السيارة وانعكاساتها على البيئة الاجتماعية: دراسة تطبيقية على عينة من نساء مدينة مكة المكرمة، كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (16)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم. ص 357- 370.
- الجهني، محمد (2013)، "مع قيادة المرأة للسيارة وضدها، جريدة الحياة تجريبي"، www.alhayat.com/Opinion/Letters/153340
- حربي، جلال (1994) " أثر العوامل الشخصية للسائق على حوادث السيارة تحليل إحصائي، المجلة العلمية لكلية التجارة جامعة أسيوط، مجلد (14)، العدد (20)، مصر.
- دياب، عبد العزيز (1996) " الحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية: دراسة اقتصادية للمحددات وطرق العلاج، مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الاقتصاد الإدارة، مجلد 9، السعودية.
- الذهبي، فادي (2007) لقيادة المرأة للسيارة إيجابيات وسلبيات، العدد (13)، http://www.al-jazirah.com/cars/28022007/wir21.htm.
- سليمان، عبد ربة (2014) " الهاتف الجوال وسلوك قيادة السيارات: دور استراتيجيات التنظيم المعرفي للانفعالات كمتغيرات وسيطة"، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلد (42)، عدد (4)، الكويت.
- شركة التأمين البريطانية بريفيليج (2015)، النساء أفضل والرجال أكثر تهورا في قيادة السيارة، http://www.dw.com/ar /a- 18453144.
- شمس، أمل (2017)، مستقبل التمكين الاقتصادي والاجتماعي للأيتام: عرض لتجربة جمعية رسالة في مصر، المجلة العربية لعلم الاجتماع، العدد (20)، مركز البحوث والدراسات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ص ص: 261- 331.
- صالح، عدنان (2006) مبررات منع المرأة من قيادة المركبات من المنظور التربوي الإسلامي، حولية كلية المعلمين في أبها، السعودية، ص ص: 281 ـ 297.
- الصبحى، كمال (2016): "فيما لو سمح للمرأة بقيادة السيارة في السعودية، إدارة المشاريع التطورية، جامعة الملك فهد للبترول.
- صيني، سعيد (2014) المرأة في الإسلام، مجلة صوت الأمة، مجلد (46) العدد (12)، الهند.
- الطبطبائي، محمد (2000) الأحكام والآداب الشرعية لسائق السيارة، دراسة فقيه مقارنه بالقانون الكويتي، مجلة الحقوق، مجلد (24)، عدد (4)، الكويت.

- العثيمين، محمد (1999) " حوادث السيارات"، مجلة العدل، مجلد 1، العدد (3)، السعودية.
- عمر، سناء (2015)، التمكين الاجتماعي: الأهداف والأدوات، مجلة الخدمة الاجتماعية العدد (53)، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ص ص: 87- 113.
- العنزي، نورة (2019)، معوقات تمكين المرأة السعودية من المشاركة السياسية، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (210) كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص: 169- 196.
- الفرم، خالد (2014) " واقع الخطاب السعودي على توتير حيال قضية قيادة المرأة للسيارة"، قسم الوسائط المتعددة في كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام محمد بن سعود، نقلا عن عيسى الحربي جريدة سبق الإلكترونية، الرياض، 10 أغسطس. https://sabq.org/Kmigde.
- القحطاني، عبد الوهاب (2017) انعكاسات قيادة المرأة للسيارة، جريدة اليوم، العدد (16181)، http://www.alyaum.com/article/4208528
- كفافي، علاء وآخرون (2013)، نظرية التمكين في علم النفس التأهيل، مجلة العلوم التربوية لكلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ص ص: 559- 583
- كنينمونت، جين (2017) إنهاء حظر قيادة المرأة السعودية للسيارة يعكس تغيرات عميقة في المجتمع، موقع عربي، http://www.bbc.com/Arabic/middle east- 41423650
- المواطن، (2017)، "بعد الأمر الملكي التاريخي.. 10 فوائد لـ قيادة المرأة للسيارة"، 27 / 9 /2017، https://www.almowaten.net/2017/09
- الموقع الرسمي لوزارة التعليم السعودية، الجامعات السعودية الحكومية (www.moe.gov.sa).
- موقع مصراوي (2015) هل تعتقد أن النساء أفضل من الرجال في قيادة السيارات؟، القاهرة http://www.masrawy.com/Autos/tips/details/2015/12/6/709491
- الميزر، هند (2018). قيادة المرأة السعودية للسيارة تحقيقاً للمساواة في ضوء رؤية المملكة 2030 والآثار المترتبة عليها من وجهة نظرها وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد (59)، مجلد (8)، ص ص: 188- 222.
- هيئة التحرير أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية (1997) " الخوف والانفعالات ومخاطر قيادة الصغار للسيارات "، مجلة الأمن والحياة، مجلد (16)، العدد (173)، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.
- الهيئة العامة للإحصاء(2018)، إجمالي عدد سكان السعودية"، www.stats.gov.sa1.
- يونس، غادة (2014)، تمكين المرأة والإداء البرلماني: دراسة ميدانية لعينة من الدوائر الانتخابية في مصر، الجمعية العربية لعلم الاجتماع العدد (26- 27)، ص ص: 123- 102.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Al Faris, Sarah Abdul Aziz Ebrahim (2012)," Ban on Women Driving in Saudi Arabia: Examining the Legitimacy of the Fatwa of 1991 Issued by Grand Mufti Abdul Aziz Bin Baz", Master, Ann Arbor, United States, ProQuest 10305805.
- Al Mufarreh, Raniah (2017)," To Drive or Not to Drive: A Critical Analysis of Saudi Female Advocates' Discourse", PhD, Ann Arbor, United States, ProQuest 10902769.

- Alamri, Hani Eid A. (2017)," Strategies of legitimization: the case of women driving in Saudi Arabia", PhD, Ann Arbor, United States, ProQuest 11001709.
- Alenazy, Khaled (2018)," The Delegitimisation discursive strategies of women's right to drive in Saudi Arabia", PhD, Ann Arbor, United States, ProQuest 13832308.
- Alferaehy, Rawan (2016)," My Right to Drive: Women's Rights in Saudi Arabia Explored through the Lens of Religion", Master, Ann Arbor, United States, ProQuest 10189308).
- Aljarallah, Rayya (2017)," A Critical Discourse Analysis of Twitter Posts on the Perspectives of Women Driving in Saudi Arabia", Master, Ann Arbor, United States, ProQuest 10617187.
- Alotaibi, Athoug. (2017)," Why The Panic? Gendered Moral Panics and The Saudi Ban On Women Driving", Master, Ann Arbor, United States, ProQuest 10253808.
- Cai, Na (2010), "The analysis of factors influencing female drivers' traffic accidents", Ann Arbor, United States, ProQuest Dissertations Publishing, 10338404.
- Canadian International Development Agency, (1994), Handbook of CIDA Project Planning and Indigenous Traditional Knowledge,
- Dictionary.com (2017) " Drive", http://www.dictionary.com/browse/drive
- Gwyther, Holly. (2013), "Perception of risk, feelings of vulnerability and effects on driving behavior in women drivers across the lifespan", PhD, Ann Arbor, United States, ProQuest U596778.
- Lezotte, Christine L. (2015)," Have you heard the one about the woman driver? Chicks, muscle, pickups, and the reimagining of the woman behind the wheel", PhD, Ann Arbor, United States ProQuest 3710259.
- Merriam Webster (2017) " Drive ", www.merriam webster.com /dictionary /drive.
- Morgan, Abigail Deirdre (2010)," The effects of weather on male and female driver injury severities: A mixed logit analysis", PhD, Purdue University, Indiana, United States, ProQuest, 3453271.
- Oxford dictionary (2017) car drive definition, Oxford University Press, https://en.oxforddictionaries.com/definition/drive
- Privilege insurance (2015) المرأة أفضل من الرجل في قيادة السيارة: بالأدلة العلمية. لا تتعجب، https://mz-mz.net/570371/.
- Rajalm su & summala (2005) Factors influencing the use of cellular (mobile) phone during driving, Accislent Analysis and prevention, p. 37.
- warner, H.W., T. lajunen (2011) Cross cultural Comparison of driving skills among students in four different countries, Safety science, 57, P. 69- 74
- Zamakhshari, Nahla Abdulrahman (2018)," Identity, Gender, and (I'm) Politeness: A Case of Twitter Interactions on Women Driving in Saudi Arabia", PhD, Ann Arbor, United States, ProQuest 10979143.